

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال
بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة
في العمل التطوعي- الفايسبوك نموذجاً-
دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. بن وهيبة نورة

إعداد الطالب(ة):

• تومي صورية

• بحري مفيدة

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د. العابد عبد اللطيف
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د. بن وهيبة نورة
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر ب	د. أونيسي خالد

السنة الجامعية: 2021/ 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين"

صدق الله العظيم

(سورة النمل- الآية 19)

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي رزقنا من فضله وهدانا الى نور العلم وميزنا بالعقل على سائر مخلوقاته، لكي نتعلم ونعلم الشكر لله عزوجل اعظم شكر يليق بجلالته ووجهه وعظيم سلطانه على اتمام هذا العمل.

ثم الشكر الجزيل والعرفان الجميل الى استاذتنا الفاضلة والمحبوبة د/بن وهيبة نورة على اشرافها ومساعدتها بنصائحها وتوجيهاتها في انجاز هذه المذكرة حفظها الله تعالى وادامها في طريق العلم والبحث العلمي.

كما نتقدم بأسمى معاني التقدير والعرفان الى جميع اساتذة قسم علم الاجتماع.

كما يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل، ان نتقدم بالشكر العميق الى كل من ساهم من قريب او بعيد في اتمام هذا العمل المتواضع.



الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الانام- صلى الله عليه وسلم-
اهدي هذا العمل :

الى من جعل الله رضاهم من رضاه وتكبدا مشاق الحياة لأجلي
ورافقتي دعاؤهما طوال حياتي:

الى والدي الكريمين اطل الله في عمرهما اللذان كانا الدعم المتواصل
لي طول مشواري الدراسي.

كما اهديه الى كل افراد اسرتي كبيرا وصغيرا وكل فرد من عائلة
"تومي".

الى كل افراد عائلة امي الكريمة "خنوشي".

الى اخواتي الاعزاء: رابح، صالح، سيف الدين، وردة.

الى ابناء اختي الصغار: مايا، محمد، ساجد.

الى كل اصدقائي الكرام: سامية، اسيا، مفيدة .

الى كل الاحباب الذين جمعني بهم الايام.

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

صورية



قال الله تعالى: "اقرا بسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من
علق(2) اقرا وربك الاكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الانسان ما لم
يعلم(5). سورة العلق

الحمد والشكر لله عزوجل الذي رزقني هذه النعمة واعانني على
اتمام دراستي واوصلني الى هذه الدرجة من العلم والصلاة
والسلام على حبيب مصطفى رسول الله.

- اهدي ثمرة جهدي الى قرة عيني والدي العزيزين رمز الحنان
والعطاء.

- اقدم هذا الاهداء العائلة الكريمة "عائلة بحري بالقاسمي" والى
اخوتي واخواتي وابنائهم.

- اهدي الى اصدقائي الذين احبهم وخاصة اسيا، سورية، سامية،
وكل من ساندني في اتمام العمل.

الحمد لله تعالى وادعوا الله ان يحفظ لي والدي واخوتي واصدقائي.

مفيدة

ملخص الدراسة

ملخص:

ان موضوع دراستنا مرتبط بـ " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي " وتحديدًا في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على إشكالية بحثنا القائمة على تبيان العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي، ولذلك حاولنا من خلال دراستنا طرح الاشكال الرئيسي المتمثل في ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي.

وقد ادرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ✓ كيف يساهم الفيس بوك في إبراز العمل التطوعي بين طلبة جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف.؟
- ✓ هل يزيد التفاعل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في رغبة الطالب الجامعي في ممارسة العمل التطوعي.؟
- ✓ ماهي اهم المشاركات التطوعية التي يقوم بها الطالب الجامعي في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف.؟

اضافة الى تحديد اهداف الدراسة اهمها: التأكيد على الالهمية التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي على رأسها الفيس بوك في نشر العمل التطوعي، ومعرفة الواقع الفعلي لمدى استخدامها بين الطلبة الجامعيين.

كما قمنا بتحديد المفاهيم الاساسية والمفاهيم المقاربة التي تترجم أهم المتغيرات الاساسية في بحثنا والتي تتمحور حول: الدور، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل التطوعي، التحفيز، الطالب الجامعي، أما المفاهيم المقاربة فهي تترجم اهم المؤشرات الدالة على مدى قياس متغيرات البحث ميدانيا التي تمثلت في التفاعل الاجتماعي، التضامن الاجتماعي، المشاركة، الفيس بوك.

في إطار دراسة وصفية قائمة على المنهج الوصفي المبني على التفسير والتحليل، بالاعتماد على بعض الادوات المنهجية المستخدمة المتمثلة في الملاحظة التي تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات، بالإضافة الى دليل المقابلة المرتبط بتسجيل الملاحظات في جدول يجيب على الاسئلة، والتي قمنا بإدراجها في الدراسة الميدانية، ثم كانت الاستمارة آخر أداة مرتبطة بمجموعة من الاسئلة الموزعة على عينة البحث.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (37 مفردة)، بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بغرض الحصول على الكم المعلوماتي الوفير عن طريق التركيز على اهمية وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي مع ذكر أهم هذه المواقع والايجابيات والسلبيات لها.

وعليه وأصلنا بحثنا في التطرق الى العمل التطوعي من خلال أبرز اهميته وتوضيح أهدافه وخصائصه ثم إدراج العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي.

وعليه توصلنا في بحثنا إلى اعادة ترجمة النسب والاعداد في إطار بناء مجموعة من الجداول الاحصائية والغاية من ذلك هو الوصول إلى النتائج العلمية التالية:

✓ أن الفيس بوك يساهم في أبرز العمل التطوعي في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - باعتباره وسيلة فعالة للترويج بحملات العمل التطوعي.

✓ أن تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من رغبتهم في ممارسة العمل التطوعي من خلال متابعتهم لمختلف المنشورات.

✓ أن أهم المشاركات التطوعية في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - تمثلت في مساعدة الفقراء والمحتاجين.

✓ لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك دور كبير وفعال في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي من خلال التوعية والتحفيز.

Summary:

The topic of our study is related to “the role of social networking sites in motivating the university student to participate in voluntary work,” specifically at the University of Chadli Bendjedid – El Tarf – especially the College of Social Sciences and Humanities.

In this study, we relied on the problematic of our research based on showing the relationship between social networking sites and voluntary work. Therefore, we tried through our study to present the main forms of what is the role of social networking sites in motivating university students to participate in voluntary work.

We included a set of sub-questions, including:

- How Facebook contributes to highlighting volunteer work among students of the University of Chadli Ben Jdid – El Tarf.?
- Does interaction through social media pages increase the university student’s desire to engage in volunteer work?
- What are the most important voluntary contributions made by a university student at the University of Chadli Ben Jdid – El Tarf?

In addition to defining the objectives of the study, the most important of which are:

Emphasizing the importance of social networking sites, especially Facebook, in spreading volunteer work, and knowing the actual reality of the extent of their use among university students.

We have also identified the basic concepts and the approximate concepts that translate the most important basic variables in our research, which revolve around: the role as the reality

of social communication, volunteer work, motivation, the university student. , Social solidarity, participation, Facebook.

Within the framework of a situational study based on the descriptive approach based on interpretation and analysis, relying on some methodological tools used represented in the observation, which is one of the data collection tools, in addition to the interview guide associated with recording observations in a table that answers the questions, which issues are included in the field study, Then the form was the last tool associated with a set of questions distributed to the research sample.

This study was conducted on a stratified random sample consisting of (37 individuals), at the College of Social Sciences and Humanities in order to obtain the abundant amount of information by focusing on the importance and characteristics of social networking sites with a mention of the most important of these sites and their pros and cons.

Accordingly, we continued our research in addressing voluntary work by highlighting its importance, clarifying its objectives and characteristics, and then including the correlation between social networking sites and voluntary work.

Accordingly, in our research, we have re-interpreted ratios and numbers within the framework of a set of statistical tables, and the aim is to reach the following scientific results:

- Facebook contributes to highlighting volunteer work at the University of Chadli Ben Jdid – El Tarf – as an effective way to promote volunteer work campaigns.
- The interaction of university students through social networking sites increases their desire to practice volunteer work by following up on various publications.

- The most important voluntary participation at the University of Shazly Bin Jadid – El Tarf – was to help the poor and needy.
- Social networking sites, especially Facebook, have a large and effective role in motivating the university student to participate in volunteer work through awareness and motivation

فهرس المحتويات

الصفحة	محتوى البحث
	شكر وعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	محتوى البحث
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري والمفهمي والمنهجي للدراسة
5	تمهيد
9-6	المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة
6	المطلب الأول: الإشكالية
7	المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع
8	المطلب الثالث: أهمية دراسة الموضوع
8	المطلب الرابع: أهداف دراسة الموضوع
16-10	المبحث الثاني: الاطار المفهمي
10	المطلب الأول: المفاهيم الاساسية

14	المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة
25-17	المبحث الثالث: الاطار المنهجي
17	المطلب الأول: المنهج المستخدم
18	المطلب الثاني: الأدوات المنهجية المستخدمة
22	المطلب الثالث: مجالات الدراسة
23	المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة
26	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
29	تمهيد
36-30	المبحث الأول: الخلفية النظرية للموضوع
30	المطلب الأول: النظرية البنائية الوظيفية
32	المطلب الثاني: التفاعلية الرمزية
35	المطلب الثالث: نظرية الاستخدامات والاشباكات
52-37	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
37	المطلب الأول: الدراسات المحلية (الجزائرية)
43	المطلب الثاني: الدراسات العربية
50	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

53	خلاصة
الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل التطوعي	
56	تمهيد
71-56	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
56	المطلب الأول: تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي
59	المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
62	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
63	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
67	المطلب الخامس: الفيسبوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي
80-72	المبحث الثاني: العمل التطوعي
72	المطلب الأول: تاريخ ونشأة العمل التطوعي
74	المطلب الثاني: أهمية العمل التطوعي
76	المطلب الثالث: أهداف العمل التطوعي
77	المطلب الرابع: خصائص وأشكال العمل التطوعي
80	المطلب الخامس: العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل والعمل التطوعي
81	خلاصة
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	

84	تمهيد
130-84	المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للجداول الإحصائية
134-131	المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة
135	خلاصة
137	خاتمة
143-139	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	دليل المقابلة	01
21	التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية	02
85	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03
87	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	04
89	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	05
91	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	06
92	يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا	07
93	يوضح سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	08
95	يوضح عضوية الطالب في مواقع التواصل الاجتماعي	09
97	يوضح عدد الساعات المقضية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	10
100	يوضح الفترة المفضلة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	11
111	يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	12
112	يوضح الخدمات المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي	13
113	يوضح أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في مواقع التواصل الاجتماعي	14

114	يوضح أهمية العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15
115	يوضح كيفية ممارسة العمل التطوعي	16
116	يوضح دوافع القيام بالعمل التطوعي	17
117	يوضح طبيعة الاعمال التطوعية	18
118	يوضح أن العمل ركيزة أساسية في المجتمع	19
120	يوضح منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	20
121	يوضح الدعوات الموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة التطوعية	21
122	يوضح مساهمة الإعلان عن العمل التطوعي عبر الفايسبوك	22
124	يوضح كيفية تفاعل الطلبة في موقع فايسبوك	23
126	يوضح الصفحات والمجموعات التي تضع منشورات عن العمل التطوعي	24
127	يوضح دور الفايسبوك في تحفيز الطالب على المشاركة التطوعية	25
128	يوضح أنواع المنشورات الهادفة على الفايسبوك	26
130	يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي	27

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
85	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
87	يبين توزيع العينة حسب السن	2
89	يبين أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	3
90	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	4
91	يبين أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا	5
92	يبين سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6
94	يبين عضوية الطالب في مواقع التواصل الاجتماعي	7
97	يبين عدد الساعات المقضية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	8
98	يبين الفترة المفضلة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	9
100	يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	10
103	يبين الخدمات المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي	11
105	يبين أهم المواضيع التي تثير الاهتمام في مواقع التواصل الاجتماعي	12
106	يبين أهمية العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	13
107	يبين كيفية ممارسة العمل التطوعي	14
110	يبين دوافع القيام بالعمل التطوعي	15
112	يبين طبيعة الاعمال التطوعية	16

115	يبين أن العمل ركيزة أساسية في المجتمع	17
117	يبين منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	18
118	يبين الدعوات الموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة التطوعية	19
121	يبين مساهمة الإعلان عن العمل التطوعي عبر الفايسبوك	20
123	يبين كيفية تفاعل الطلبة في موقع فايسبوك	21
124	يبين الصفحات والمجموعات التي تضع منشورات عن العمل التطوعي	22
126	يبين يوضح دور الفيس بوك في تحفيز الطالب على المشاركة التطوعية	23
127	يبين أنواع المنشورات الهادفة على الفايسبوك	24
130	يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي	25

مقدمة

مقدمة:

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة هائلة خلقت من خلالها أنواعا جديدة من التواصل لها أن تمتد وتنتشر لولا التطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة، فانتشار مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا هذا أصبح امر مهما في حياتنا اليومية فهي وسيلة فعالة للتواصل حيث أنها تتيح الربط بين الاصدقاء والزملاء، إضافة أنها تساعد في التعرف على الاشخاص والمجتمعات الاخرى.

ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وأبرزها الفيس بوك الذي يعتبر من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذا الموقع انشأ في الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد، لكن إستخدامه إمتد ليشمل النشاط الاجتماعي الذي تمثل في العمل التطوعي، الذي يتمثل في مجموعة من الجهود المبذولة من أفراد المجتمع بصورة فردية او جماعية دون مقابل مادي، ومن خلال التفاعل الشخصي عبر الفيسبوك لوحظ تواجد مجموعة تطوعية كونت نفسها لنشر مفهوم العمل التطوعي من خلال تواصلها مع المتطوعين في الشبكات الاجتماعية.

كما نجد التبرع عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري أدى إلى إنتشار جمعيات ووصولها إلى قطاعات مختلفة ومتنوعة ونشر أفكار الاعمال التطوعية في مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز الطالب الجامعي وبث روح التطوع وترسيخه في نفوس الشباب والتعريف بحاجة المجتمع إليه وكل ما يخص العمل التطوعي، والقيام بمبادرات خيرية ونشرها بسهولة حيث تعتبر هذه المواقع من بين أكثر وسائل التي يمكن من خلالها نشر وتفعيل العمل التطوعي لدى فئة الطالب الجامعي من أكبر الفئات استخداما.

وقد تم تقسيم دراستنا الذي جاء بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي الى ثلاثة فصول نظرية وفصل تطبيقي.

حيث كان الفصل الاول مرتبط بإشكالية البحث، بالإضافة الى أسباب إختيار الموضوع وأهميته وأهدافه كما قمنا برصد مجموعة من المفاهيم الاساسية والمفاهيم المقاربة، كما إعتمدنا على الاجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة وعينة الدراسة.

ثم تطرقنا في الفصل الثاني الذي ركزنا فيه على الخلفية النظرية المتمثلة في مجموعة من النظريات التي تخدم بحثنا وأهمها نظرية الاستخدامات والاشباع كما تعرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا.

في حين جاء الفصل الثالث من الدراسة بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل التطوعي، والذي إنطوى على مبحثين الاول يعالج مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تم عرض نشأتها، أهميتها، خصائصها، الايجابيات والسلبيات الفيس بوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي، أما المبحث الثاني تم التطرق الى العمل التطوعي، فتم عرض تاريخه، نشأته، أهميته، اهدافه وخصائصه ثم العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي.

وأخيرا الإطار التطبيقي المتمثل في الفصل الرابع حيث قمنا فيه بالتحليل الكمي والكيفي للمعطيات، من خلال تفريغها في جداول مبسطة ومركبة ثم التعليق على هذه الجداول التي ساعدتنا على استخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الاطار النظري والمفهمي والمنهجي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة:

المطلب الأول: الإشكالية

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثالث: أهمية الدراسة

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

المبحث الثاني: الإطار المفهومي

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة

المبحث الثالث: الإطار المنهجي

المطلب الأول: المنهج المستخدم

المطلب الثاني: الأدوات المنهجية المستخدمة

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر تحديد موضوع الدراسة من أهم المراحل الأساسية للبحث الاجتماعي، حيث على كل باحث عند انطلاقته في دراسة أي موضوع، أن يحدد الاطار العام له، وإعطاء نظرة واضحة حول ما يريد دراسته وتحديد مفهوم الموضوع تحديدا دقيق.

ويتم في هذا الفصل التطرق إلى تحديد الاطار العام لهذه الدراسة من خلال بناء وعرض إشكالية الدراسة وصياغة تساؤلاتها الفرعية، وكذا استعراض اهم الأسباب التي تدفعنا للبحث في هذا الموضوع بالإضافة الى أهميته، وكذا الأهداف المرجو تحقيقها منه، ثم سنحاول أن نعرض المفاهيم الأساسية والمقاربة في الدراسة، بالإضافة الى المنهج والاداة المستخدمة في عملية البحث.

المبحث الأول: الاطار النظري

المطلب الأول: الإشكالية

لقد شهدت التكنولوجيا الحديثة خلال الآونة الأخيرة، تطورا هائلا انعكس ذلك بشكل واسع على معظم مجالات الحياة الاجتماعية، والتي بدورها اخذت نقلة نوعية وثورة حقيقية في نوعية الاتصال، ولما أحدثته من إنتشار واسع جعلت العالمية كونية صغيرة، وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر التكنولوجيا تجليا والتي نجحت الى حد ما في فتح فرص جديدة أمام الافراد للتفاعل من خلال بناء علاقات اجتماعية وافتراسية.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب) أحدث منتجات تقنيات الاتصال وأكثرها شعبية، لما تتميز به من مميزات وخصائص جعلت التواصل بين الافراد سلسا مرنا، بالإضافة الى الانية والتفاعلية، ولعل أشهر هذه المواقع "الفيسبوك" والذي قام الكثير من الافراد عبر العالم بفتح حسابات خاصة بهم في هذا العالم الافتراضي وخاصة المجتمع الجزائري.

فقد تعددت مجالات استخدامه واتساع نطاقه ليشمل قضايا مختلفة على رأسها الأنشطة الاجتماعية، ولم يكن العمل التطوعي بعيدا عنها، "فالعمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التعاون والتضامن بين أفراد، حيث يعطي للفرد الذي يزاوله فرصة لتحقيق حاجاته الاجتماعية عن طريق تكوين علاقات ودية وصداقات مع المتطوعين الآخرين".¹

ومن خلال المشاركة في الاعمال الخيرية والتطوعية، يستطيع الافراد مشاركة أهم القضايا والاعمال التي تهمهم كذلك ترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم، ودفع عملية التقدم الى الامام.

¹ أحمد إبراهيم حمزة: العمل الاجتماعي التطوعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 163.

وبالتالي فإن تفعيل وتعزيز العمل التطوعي في المجتمعات يتطلب في المقام الأول ضرورة إحداث تغيير في الوعي المجتمعي من أجل نشر ثقافة العمل التطوعي.

كما استخدم الفايسبوك من قبل الطالب الجامعي في مجال العمل التطوعي من خلال تكوين مجموعات وصفحات تختص بنشر مختلف الاعمال الخيرية كما يسهل عملية تبادل الأفكار الآراء، بل وحتى التأثير في وجهات نظر المتطوعين وسلوكياتهم عند الاطلاع على هذه المنشورات التي تحتويها هذه الاعمال، وإقتراح البرامج والأنشطة الخاصة بعملية التطوع بالقيام بحملات توعوية حول أهمية العمل التطوعي.

فإن مواقع التواصل الاجتماعي وبفضل مزاياها تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تحفيز الطالب الجامعي الجزائري على المشاركة في العمل التطوعي، فهو عملية ضرورية للنهوض بالمجتمع وقد حظى باهتمام كبير في المؤسسات الأكاديمية ولعل هذه المؤسسات الجامعة الجزائرية نتيجة استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك الذي ساهم في نشر العمل الخيري.

فخلال هذه السنوات الأخيرة لاحظنا مجموعة من الطلبة من جامعة بن الشاذلي الطارف يقومون بالتواصل فيما بينهم عن طريق الفايسبوك للقيام بأعمال خيرية مثال على ذلك: البحث على عملية التبرع بالدم والقيام بمختلف النشاطات الثقافية والنوادي.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي؟

وقد ينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية وهي:

- كيف يساهم الفايسبوك في إبراز العمل التطوعي بين طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

- هل يزيد التفاعل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من رغبة الطالب الجامعي في ممارسة العمل التطوعي؟
- ما هي أهم المشاركات التطوعية التي يقوم بها الطالب الجامعي في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا الى إختيار هذا الموضوع يمكن أن نوجزها كالآتي:

الأسباب الذاتية:

- الميولات الشخصية للعمل التطوعي نظرا لما يحمله من اخلاق وأبعاد إنسانية.
- الرغبة في تسليط الضوء على الابعاد الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي.

الأسباب الموضوعية:

- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع.
- حداثة هذا الموضوع.
- الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلا في الدراسات العلمية حيث تكون نقطة انطلاق لباحثين اخرين.
- الاهتمام المتزايد والتوجه الكثيف بالعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في معرفة الابعاد الأخرى لاستخدام الفايسبوك كوسيلة للبعد الإنساني.

المطلب الثالث: أهداف الدراسة

يهدف أي باحث لتبنيه موضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا ومن الأهداف التي نرغب في الوصول إليها من خلال هذه الدراسة هي كالتالي:

-
- دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الواقع الفعلي لمدى استخدامها بين الطلبة الجامعيين.
 - لفت إنتباه الطلبة على المشاركة أكثر في الاعمال التطوعية.
 - التأكيد على الأهمية التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك في نشر العمل التطوعي.

المبحث الثاني: الاطار المفهمي

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه وأهم العناصر المهمة التي يركز عليها لذا سوف نقوم بعرض أهم مفاهيم الدراسة.

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

1- الدور:

الدلالة اللغوية: دور: دار الشيء يدور، دورا، ودورانا.

ويقال: دار دورة واحدة، وهي المرة الواحدة يدورها.

قال: والدور قد يكون صدرا في الشعر ويكون دورا واحد من دور العمامة، ودور الخيل.¹

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الاول: الدور هو رابط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبيلورها الافراد.²

¹ ابن منظور: لسان العرب، ط1، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 276.

² معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، د.ط، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 362.

التعريف الثاني: يشير مفهوم الدور إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعنا معينا في البناء الاجتماعي أو الوظيفة أو الأداء الذي تقوم به بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة كالتعليم والتدريب والاعخبار وغيرها.¹

الدلالة الإجرائية:

الدور هو مجموعة من الأفعال والسلوكيات الاجتماعية التي يمارسها الفرد داخل مجتمعه الذي يعيش فيه. وكذلك هو المكان او الحيز الذي يشغله الفرد في المجتمع.

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

الدلالة الاصطلاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي "Socialmedia Web": هي مواقع الانترنت، التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.²

يطلق عليها أيضا الشبكات الاجتماعية وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.³

¹سمية بو عسيلة ، وردة بلجودي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة الالكترونية، جامعة الصيق بن يحي -جيجل-، 2020/2019، ص 21.

²خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفاس، عمان، 2013، ص 24.

³حاج كولة عنية: التحرش الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة برج بوعرييج- الجزائر - ، مجلة العلوم الانسان، مجلد 20، العدد2، تاريخ النشر 2020/12/31.

الدلالة الإجرائية:

هي عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح لمستخدميها فرصة الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتفاعل فيما بينهم من خلال الملفات الشخصية وألبومات وغرف الدردشة.

3- التحفيز:

الدلالة اللغوية: الحافز في اللغة مأخوذ من الفعل حفز، والحفز حثك الشيء من خلفه سوقا. وغير سوق وقوس حفوز: شديد الحفز والدفع للسهم.

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: عبارة عن مجموعة الدوافع التي تدفعنا لعمل شيء ما، إذن فأنت -كمدبر- لا تستطيع أن تحفز مرؤوسيك ولكنك تستطيع أن توجد لهم أو تذكرهم بالدوافع التي تدفعهم وتحفزهم على إتقان وسرعة العمل.

التعريف الثاني: هو كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الانسان إلى القيام بسلوك أفضل أو تعمل على¹

استمراره، وقيل عنه أنه شحن وتقوية المشاعر والاحاسيس الداخلية وتنمية الدافعية التي تقود الى تحقيق الأهداف المرسومة.²

الدلالة الإجرائية:

¹فاير الناظور: التحفيز ومهارات تطوير الذات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 114.

² فاير الناظور: مرجع سبق ذكره، ص 114.

هو كل فعل يقوم به الفرد لرفع ودفع معنويات أشخاص آخرين من أجل تحقيق أهداف مسطرة مسبقاً وهو عملية تنشيط لاستغلال الطاقات.

4- الطالب الجامعي:

الدلالة الإحصائية:

التعريف الأول: الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية حيث تتمتع خبراته وتقييمه الأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة.¹

التعريف الثاني: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة أو دبلوم التكوين الاجتماعي إذ أنه يمثل النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.²

الدلالة الإجرائية:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل الجامعة أو الكلية من أجل الحصول على العلم.

الطالب الجامعي هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم للحصول على شهادة علمية.

¹ ليندة بوكروب، مبارك عميرة: الفايبيوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست جيجل، 2020/2019، ص 15.

² ليندة بوكروب ، مبارك عميرة: مرجع سبق ذكره، ص 15.

5- العمل التطوعي:

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: يعرف التطوع بأنه الجهد الذي يقوم به الفرد بصفة اختيارية عن طريق المساهمة بتقديم خدمة دون مقابل من أي نوع.

التعريف الثاني: هو مساهمة الافراد في أعمال الرعاية والتنمية والاجتماعية وسواء الرأي او بالعمل بالتمويل أو بغير ذلك من الاشكال.¹

الدلالة الإجرائية:

هو الجهد الذي يبذله الفرد أو الجماعة من أجل المجتمع أو مجموعة معينة، دون أي مقابل مادي، لأنه عمل نابع من إدارة الشخص يهدف الى تخفيف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة

1- تعريف المشاركة:

الدلالة الاصطلاحية:

هي الجهود الشعبية التطوعية المنظمة التي تتصل بعمليات اختيار القيادات السياسية ووضع الخطط وتنفيذ البرامج والمشروعات سواء على المستوى الإنتاجي وكذلك على المستوى المحلي أو المستوى القومي.²

الدلالة الإجرائية:

¹ أحمد إبراهيم حمزة: مرجع سبق ذكره، ص 25

² سمية بوعسلىة، وردة بلجودي: مرجع سبق ذكره، ص 25.

هي مختلف النشاطات والجهود التطوعية التي تؤدي الى دفع عملية التقدم إلى الامام وكذلك أفضل وسيلة لتحقيق أهداف الآخرين.

2- تعريف الفايسبوك:

الدلالة الاصطلاحية:

هو الموقع الأكثر استخداما وشهرة بين المواقع الأخرى، فهو يحتل المرتبة الأولى من بين تلك المواقع تأسس عام 2004 على يد طالب أمريكي يدرس في جامعة "هارفارد" يدعي (مارك زوكربيج)، فقد كان في بدايته فكرة بسيطة للتوصل بين طلاب الجامعة ثم انتقل إلى التواصل بين أكثر من جامعة.¹

الدلالة الإجرائية:

هو موقع الكتروني يساعد على تكوين علاقات بين الأصدقاء، مما ينشئ علاقات، تبادل، الأفكار والآراء من مقاطع الفيديو والصور واستقبال التعليقات فيما بينهم.

3- تعريف التفاعل الاجتماعي:

الدلالة الإحصائية:

¹ياسر نعيم عبد الله: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعات الفلسطينية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 47.

هو التأثير المتبادل بين الوحدة الجزئية للمجموعة (الفرد) مع غيره من عناصر الوحدة الكلية (المجموعة) وأهم مظاهر هذا التفاعل الاجتماعي هو عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية بما تمليه على الفرد من نظم وقوانين.¹

الدلالة الإجرائية:

هو وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن تتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها، وهو يشير إلى العمليات المتبادلة بين طرفين أو مجموعتين أو فرد وجماعة في موقف معين.

4- تعريف التضامن الاجتماعي:

الدلالة الاصطلاحية:

هو حالة أو ظرف تتميز به الجماعة يسود فيه الالتحام الاجتماعي والتعاون والعمل الجمعي الموجه نحو إنجاز أهدافها، وهو كذلك عملية اجتماعية تعبر عن علاقة مساندة ودعم من طرف شخص أو فئة اجتماعية لصالح شخص أو فئة اجتماعية أخرى.²

الدلالة الإجرائية:

يعرف التضامن بأنه التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع، ذلك من خلال بناء الروابط على أسس مشتركة دون أي تمييز بهدف تقديم المساعدة دون أي مقابل للجهة التي تستحق ذلك.

¹الجموعي مومن بكوش، احمد جلول: التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره- مدخل نظري-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2021/13، الجزائر، جامعة قامدي مرباح ورقلة، ص 308.

²المرجع نفسه، ص 288.

المبحث الثالث: الاطار المنهجي

المطلب الأول: المنهج المستخدم

لتحليل وفهم الظاهرة المراد دراستها ينبغي الاستناد إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية التي وضعها علماء المنهجية، لهذا فأني بحث علمي يقوم على منهج واضح يساعد الباحث في دراسة مشكلته لمعرفة مختلف جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها بهدف التوصل الى حلول للمشكلة لذلك يعرف المنهج "هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للاخرين الذين لا يعرفونها".¹

وبما أن دراستنا تتمحور حول " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي".

وعليه فالمنهج الذي يخدم دراستنا هو "المنهج الوصفي" الذي هو من أنسب المناهج للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

فالمنهج الوصفي: هو البحث الذي يركز على وصف ظاهرة معينة في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة، وتفسيرها والعوامل المؤثرة فيها، وهو يقوم

¹صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2003، ص90.

على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.¹

من خلال هذا المنهج نقوم بوصف "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي"

فعن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بالخصوص "الفيسبوك" يتمكن الطالب الجامعي من التفاعل والتضامن أكثر في المشاركة في العمل التطوعي وإبراز قيمته داخل الوسط الجامعي، ومن خلال العلاقة نقوم بتفسير وتحليل المعلومات والبيانات تحليلًا كميًا وكيفيًا وبالتالي يأتي المنهج الوصفي من أجل مساعدتنا على التحليل الكيفي والتحليل الكمي من أجل استخراج النتائج العلمية الدقيقة.

المطلب الثاني: الأدوات المنهجية المستخدمة

الفرع الأول:

• الملاحظة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.²

¹ يوسف لازم كماش: البحث العلمي مناهجه - أقسامه - أساليبه الإحصائية - دليل في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط1، دار دجلة، عمان، 2016، ص 178.

² إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي/ ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 108.

لاحظنا مجموعة الأفعال والتصرفات والسلوكيات الخاصة بالطالب الجامعي والدالة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مدى تحفيزها على المشاركة في العمل التطوعي، من خلال الفاعلين في مواقع التواصل الاجتماعي والممارسات التي يقومون بها التي نستطيع ملاحظتها بالعين المجردة والدالة على الاتصالات المستمرة في إطار العمل التطوعي

الفرع الثاني:

• المقابلة:

هي عبارة عن حديث هادف أو مناقشة بين فردين أو أكثر أو لقاء للحصول على معلومات وبيانات محددة، والمقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حوله آرائه ومعتقداته، وكذلك فإن المقابلة عبارة عن تبادل لفظي في موقف مواجهة بين شخصين أو أكثر بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول ظاهرة أو مشكلة بحثية محددة، وهي أيضا حوار جاد وهادف.¹

- دليل المقابلة لقد اعتمدنا في بحثنا هذا دليل المقابلة من أجل ضبط المعلومات المتحصل عليها من خلال الدليل وتسجيل كل المقابلات في وقتها وزمانها، من خلال تصميم جدول يمثل هذه المقابلات.

¹حامد عباس مخيف المعموري، عارف إبراهيم الحقاقي: مناهج في البحث العلمي، د.ط، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 202.

الجدول رقم 01: دليل المقابلة

الرقم	تاريخ المقابلة	الجهة المعنية	طبيعة السؤال	الإجابة
01	2022/02/02	طالب جامعي مستوى ماستر 2	الفيسبوك كمحفز للعمل التطوعي	من خلال الصفحات والمنشورات والمجموعات الخاصة بالعمل التطوعي
02	2022/02/02	طالب جامعي مستوى سنة ثالثة ليسانس	العمل التطوعي وممارسته لدى الطالب الجامعي	من خلال التبرع بمبلغ فردى والجهد العضلي. كذلك التبرع بتقديم المعلومات والمشاركة المعنوية لمساندتهم في ظروفه
03	2022/02/03	طالب جامعي مستوى سنة أولى	تفعيل العمل التطوعي من خلال التضامن الاجتماعي	التضامن والتعاون بين الطلبة لنشر العمل التطوعي وتعزيزه وتبيان أبعاده الإنسانية في المجتمع.
04	2022/02/03	طالب جامعي مستوى ماستر 1	المنشورات المصادفة عبر الفيسبوك في مجال العمل التطوعي	تكون منشورات متنوعة في مختلف المجالات المجال الصحي، التبرع بالدم والتوعية الصحية، المجال الاجتماعي للكبارالسن والايتام، المجال البيئي تنظيف الاماكن من مختلف النفايات.

المصدر: دليل مقابلة

الفرع الثالث:

• الاستثمار

تعتبر الاستثمار من الوسائل المهمة لجمع البيانات والمعلومات الشاملة والمدرسة والهادفة والموثوقة والقابلة للاستعمال والتحليل الفعال بخصوص مشكلة أو ظاهرة بحثية محددة.¹

- استعملنا في بحثنا هذا "الاستثمار" لأنها تحتوي على مجموعة من الأسئلة: مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة، الهدف منها جمع الكم الكبير من المعلومات الميدانية بهدف الضبط والتحكم في الدراسة بشكل كبير.

إن استثمار بحثنا تضم 25 سؤالاً وموزعة على 3 محاور وتوزع على أفراد العينة وهي متمثلة كالتالي:

المحور الأول: البيانات الأولية تضم 4 أسئلة.

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي 7 أسئلة.

المحور الثالث: العمل التطوعي 5 أسئلة.

المحور الرابع: العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي 8 أسئلة.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

الفرع الأول:

• المجال الزمني:

¹ حامد عباس مخفيف المهوري، عارف وحيد إبراهيم الخفاجي: مرجع سبق ذكره، ص 203.

يقصد به المجال الزمني الذي استغرقناه أثناء إجراء هذه الدراسة حيث حددت الفترة بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

الدراسة النظرية: من أكتوبر 2021 الى غاية جانفي 2022 في هذه الفترة قمنا بالدراسة النظرية للاختصاص، من خلال تعرضنا لمجموعة من المقاييس التي وضحت لنا الرؤية الاكاديمية والعلمية والتي ساعدتنا على إختيار الظاهرة والموضوع المدروس، الذي يمس بشكل كبير الاختصاص.

المرحلة الثانية:

الدراسة الميدانية: من جانفي إلى نهاية أبريل 2022، وهذه الفترة عبارة عن زيارات استطلاعية وميدانية، قمنا فيها بإجراء العديد من الأسئلة، سواء كان هذا في المقابلة والاستمارة وتحصلنا من خلالها على البيانات الميدانية والواقعية.

الفرع الثاني:

• المجال المكاني

لقد تم إجراء الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف والتي تقع إلى جانب الطريق المؤدية لمستشفى الهادي بن جديد الطارف وسط مدينة الطارف حيث أنشأ جامعة الشاذلي بن جديد من معهدين.

- معهد العلوم الزراعية.

- معهد العلوم البيطرية.

أنشأ جامعة الطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 04 جوان 2012 المتضمن إنشاء جامعة الطارف وتتكون من الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الفرع الثالث:

• المجال البشري

ويقصد به الحيز البشري للدراسة، ويتمثل في الأشخاص الذين ستجري عليهم الدراسة والذين يشكلون المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات مجتمع الدراسة.

وفي دراستنا هذه فيتمثل المجال البشري في جميع عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- في السنة الجامعية 2021-2022 بلغ عددهم 923 طالب مسجلين بهذه الكلية وموزعين على مختلف الأقسام والتخصصات والمستويات العلمية.

المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

على إعتبار أن مجتمع البحث في المؤسسة (الكلية) يقدر ب: 923 يضم مجموعة الطلبة المتواجدين في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف- على إختلاف مستوياتهم العلمية والأكاديمية.

وحتى نلم بالمعلومات ونلم بجميع أفراد كل مستوى جامعي وجب علينا أن نستعمل العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف كما يلي:¹

تعد العينة العشوائية الطبقية: من العينات شائعة استخدام ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة الى الخصائص المطلوب دراستها وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقية.

وعادة ما تستخدم العينة العشوائية الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس وعندها يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة مع بعضها بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها، وهذه العينة يتم إختيارها على مرحلتين هما:

- مرحلة تحليل المجتمع الأصلي.

- مرحلة الاختيار العشوائي في حدود وصفات المجتمع الأصلي.

ومن هذا المنطلق وحسب القوانين الإحصائية في كيفية حساب العينة يمكننا تحديد ما يلي:

923 هو مجتمع كبير الحجم وعليه يمكننا تطبيق النسبة المئوية المقدرة ب: 4% وعليه تصبح القاعدة الثلاثية كما يلي:

923 ← 100%

x ← 4%

$$37 \simeq 36.92 = \frac{923 \times 4}{100}$$

¹حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 132.

على إعتبار أننا اخترنا العينة العشوائية الطبقية، وهذا بغرض الالمام بجميع عناصر البحث وجمع الخصائص الأساسية المرتبطة بأفراد مجتمع البحث وعليه تتوضح المعلومات الخاصة بمجتمع البحث في

الجدول رقم 02: التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

عدد الأساتذة	عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022		
	عدد الطلبة الدكتوراه	عدد طلبة الماستر	عدد طلبة الليسانس
39	18	321	584

المصدر: التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

خلاصة الفصل :

لقد تمكنا في هذا الفصل تحديد ثلاثة جوانب الأول تطرقنا فيه إلى عرض الإشكالية والتي تتضمن السؤال المركزي والسئلة الفرعية مع تحديد أهم أسباب إختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، أما الجانب الثاني ألا وهو الاطار المفهمي الذي يتضمن المفاهيم الأساسية والمقاربة للدراسة التي تمكنا أكثر من الفهم المعمق لمتغيرات للدراسة ومؤشراتها.

أما فيها يخص الجانب الثالث وهو الجانب المنهجي والذي عمل على إيضاح المسار الصحيح والمنهجية التي نسير عليها في الدراسة، مع الاستعانة في ذلك بمجموعة من الأدوات المنهجية كالملاحظة، المقابلة الاستمارة والعينة ومجالات الدراسة المتضمنة المجال المكاني والزمني والبشري.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد

المبحث الاول: الخلفية النظرية للموضوع.

المطلب الاول: النظرية البنائية الوظيفية.

المطلب الثاني: التفاعلية الرمزية.

المطلب الثالث: نظرية الاستخدامات والاشباع.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المطلب الاول: الدراسات المحلية (الجزائرية).

المطلب الثاني: الدراسات العربية.

المطلب الثالث: الدراسات الاجنبية.

خلاصة

تمهيد:

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى إستعراض النظريات والدراسات السابقة، حيث إعتدنا فيه على مبحثين، بالنسبة للمبحث الاول مرتبط بمجموعة من النظريات التي تناولت موضوع دراستنا المتمثلة في البنائية الوظيفية، التفاعلية الرمزية، نظرية الاستخدامات والاشباع، التضامن الاجتماعي.

أما فيما يخص المبحث الثاني سوف نقوم بعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

المبحث الاول: الخلفية النظرية للموضوع

المطلب الاول: نظرية البنائية الوظيفية

تقوم النظرية البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات السوسيولوجية على عدد من المقولات أو الافكار الاساسية التي تنطلق منها تحليلات انهار هذه النظرية وتعتبر بمثابة الاطار المرجعي أو الموجه النظري لهم عند تناولهم للقضايا والمشكلات التي يعالجونها بصورة واقعية في بيوتهم ودراساتهم النظرية أو الميدانية، كما تعكس هذه المقولات عدد كبير من المفاهيم والتصورات التي تصطبج بها عموما البنائية الوظيفية.¹

يعني أن هذه النظرية لها مرتكزات تقوم عليها ويعتمد أنصارها على هذه المنطلقات لتقديم تحليلات وتفسيرات واقعية لمعالجة القضايا والواهر والمشكلات في بحوثهم وهذه البحوث تتناسب مع مصطلحات ومفاهيم هذه النظرية ويعتبرها أنصار هذه النظرية الاطار المرجعي أو الخلفية المرجعية والموجهة لهم.

- لقد حاول بارسونز أن يؤكد على ان علاقة الانسان الفرعية بالنسق الاكبر تستلزم عدد من المتطلبات الوظيفية أو ما يعرف بمجموعة الشروط او المستلزمات الوظيفية والتي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره بصورة عامة التي تضمن استمراريته وهي أربعة مستلزمات: التكيف، تحقيق الهدف، المحافظة على النمط وإدارة التوتر والتكامل، فقد حرص بارسونز على التأكيد المستمر لأهمية وجود متطلب وظيفي هام وهو المحافظة على النمط.²

¹ عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع ج2، د، ط، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 13.

² عبد الله محمد عبد الرحمان: المرجع نفسه، ص 18-19.

فتحليلات بارسونز تؤكد على المتطلبات الوظيفية وهي أساسية في قيام النسق الاجتماعي للحفاظ على النمط ومن هذه المتطلبات الوظيفية التكيف وتحقيق الهدف، والمحافظة على النمط، وإدارة التوتر، فإن اختل أو نقص مطلب فإنه يختل النسق الاجتماعي وإن كان تكامل بين هذه المتطلبات فإنه يحافظ على استقرار النسق الاجتماعي وبهذا تضمن استمراريته، فيوجد هناك علاقة ترابطية بين هذه المتطلبات والنسق الاجتماعي فهي التي تحافظ عليه.

كما حذو روبرت ميرتون درجات معتبرة للتكامل في النسق تحددها مستويات التأكيد على العناصر البنائية التي تأثر بدورها على تحديد الانماط التكيفية للسلوك الاجتماعي، وميرتون بذلك يتخذ من انماط التكيف السلوكي للأفراد مؤشرات لقياس درجة التكامل في النسق الاجتماعي ومن ثم تتأكد مدى الصلة الوثيقة بين الاتجاه الوظيفي والوضعية المحدثة التي تعتبر السلوك إحدى عناصرها الأساسية التي تؤكد على تحقيق الدراسة العلمية للظاهرة الاجتماعية وقد ساعد تحليل ميرتون للعناصر البنائية الوظيفية على تقديمه لمزيد من الاسهامات اللغوية والاجرائية للتحليل الوظيفي، وذلك لأنه قدم في سياق تحليله الوظيفي تميزا واضحا بين الوظيفة الظاهرة والوظيفة الكامنة.

حين أكد مرتن على العناصر البنائية لتحديد السلوك الاجتماعي للأفراد من خلال دراسته لدرجات التكامل وانماط التكيف السلوك لديهم في النسق الاجتماعي، ولقد ميز مرتن بين الوظيفة الظاهرة والوظيفة الكامنة فالوظيفة الظاهرة هي الواضحة الخارجية أما الكامنة هي الباطنية الداخلية مثل: قيام فرد من افراد المجتمع بعمل تطوعي التبرع بالدم هذه تمثل وظيفة ظاهرة، أما الكامنة هي تنشيط الدورة الدموية للفرد¹

¹ السيد علي شتا: نظرية علم الاجتماع، د، ط، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2004، ص 205.

التعقيب:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الوظائف للطلبة الجامعيين من خلال ما تحققه من كفاءة وفعالية في الاداء.

فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم بوظيفتها من خلال تزويد الطلبة الجامعيين بالأخبار المتمثلة في أهم الاعمال الخيرية والتطوعية التي سوف يقومون بها، كما أن الطلبة كذلك يقومون بوظيفة الاطلاع على الاخبار من أجل تكوين برامج واعمال الاعمال التطوعية في الجامعة وتنظيمها تنظيمًا محكمًا عن طريق الاعلانات التي يتم نشرها عبر الصفحات الموجودة على موقع الفيس بوك، وإذا حدث خلل في توازن هذه التنظيمات يحدث خلل في إبراز العمل التطوعي في الوسط الجامعي.

المطلب الثاني: التفاعلية الرمزية

تهتم التفاعلية الرمزية بدرجة اكبر من الاتجاهات النظرية الاخرى بالفرد الفاعل المبدع، وقد تطورت التفاعلية الرمزية منذ "ميد" على يد عديد من الكتاب، وأصبحت ندا رئيسيا للاتجاه الوظيفي. يزعم "ميد" أن اللغة تتيح لنا أن نصبح كائنات واعية بذاتها، واعية بفرديتها وأن الرمز هو العنصر الاساسي في هذه العملية.

يرى أنصار التفاعلية الرمزية أن جميع صور التفاعل بين الافراد تتضمن تبادلاً للرموز فعندما تتفاعل مع الآخرين نبحث دوماً عن مفاتيح حول نسب أنماط السلوك في السياق الذي يحدث فيه التفاعل، وعن مفاتيح حول كيفية تفسير ما يقصده الآخرون وتلفت التفاعلية الرمزية إنتباهنا الى تفاصيل التفاعل بين الاشخاص وكيفية استخدام هذه التفاصيل في فهم ما يقوله الآخرون ويفعلونه وقد قدم "ارفنج جوفهان" اسهامات لامعة

لهذا النمط من الدراسة مضيافا بذلك حيوية ونشاطا على الاتجاه النظري، وتستطيع التفاعلية الرمزية من خلال "جوفهان" وآخرين ان تسلم الى رؤى عديدة حول طبيعة تفاعلاتنا في سياق الحياة الاجتماعية اليومية. يعني هذه النظرية تركز على الرموز والاشارات لتواصل بين أفراد المجتمع وهذا ما أكد عليه أنصارها وخاصة ميد الذي رأي أن اللغة هي رمز من رموز التفاعل وفهم سلوك الآخرين وأفعالهم في الحياة اليومية الاجتماعية ولها دور هام في عمليات التفاعل والاتصال وتتضمن استخدام رموز دالة لها معاني ويتم تأويلها وفهمها في إطار خبرات الجماعة وهذه الخبرات يكتسبها الافراد من المعتقدات وتصورات ومعاني ناتجة عن المجتمع، وتعتبر اسهامات جوفهان ناجحة وبين مدى اهمية هذه النظرية¹ فهي اهتمت بالتفاعلات والتواصل بين الافراد المجتمع في مناجي الحياة اليومية لتحافظ على النظام الاجتماعي.

كما ظهرت اسهامات "بير بلاو" في مجال النظرية التفاعلية ولاسيما اهتماماته حول بناء نظرية عن التبادل الاجتماعي التي تقوم أساسا على العملية التفاعلية سواء بين الافراد أو الجماعات أو المجتمعات ومن هذا المنطلق، حرص بلاو على دراسة وتحليل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تنتج عن عملية التفاعل وتشكل هذه العلاقات ذاتها، ولقد ركز على أن العلاقات والروابط وأنماط التفاعل تترجم في عملية واحدة، الا وهي عملية التبادل الاجتماعي والتي تبدأ من المستوى الفردي ثم تزداد أنماط التبادل تعقيدا لتصل إلى مستوى الجماعة الصغيرة ولكنها تبلغ أكثر درجات التعقيد عندما تصل إلى المجتمع الاكبر.²

¹ مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009 ص 483-484.

² عبد الله محمد عبد الرحمان: مرجع سابق ذكره، ص 188.

أن أفكار وتحليلات بلاو تدور حول تصرفات وأفعال الأفراد والعلاقات التي تربط بينهم لتنتج عملية التبادل الاجتماعي حيث يكون بسيطاً في المجتمع الصغير ويكون أكثر تعقيداً في المجتمعات الكبيرة، بهذا هو أكد على مدى أهمية التبادل الاجتماعي في نظرية التفاعلية الرمزية.

ويوضح "بلومر" أن المرتكزات المعرفية الأساسية التفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديلتها تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

حيث أن الأفعال اليومية التي يقوم بها الأفراد تشكل تفاعل وتبادل اجتماعي وهذا من خلال الرموز والإشارات التي تصدر عن أفراد آخرين، ولقد ربط بلومر الفعل الاجتماعي والتفاعل فإن الفرد الذي يقوم بالفعل يحمل معاني ويتم الاستجابة من الآخرين وبهذا يتم التفاعل الاجتماعي فهو ركز على الإشارات أكثر من اللغة ليمتد هذا التفاعل.¹

التعقيب:

نرى من خلال طرحنا للأفكار التي جاءت بها نظرية التفاعلية الرمزية، إذ أنها تهتم بالديناميات النفسية والاجتماعية لتفاعل أفراد الجماعة تفاعلاً رمزياً.

إذ تلعب دوراً في التفاعل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعة والطالب الجامعي، فهذا الأخير يتفاعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ليكتسب خبرات وقيم ورموز ذات طابع اجتماعي وثقافي الأمر الذي يمكنهم من الاستقلالية والقدرة على اختيار وجهاتهم التطوعية من خلال تبادل الرموز والمعاني مع

¹ محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ص 28.

متطوعين آخرين، لتحقيق الاهداف المرجوة وتحقيق التواصل في الافكار والمعتقدات عبر هذه المواقع وخاصة موقع " الفيسبوك" الذي يعد الموقع المستخدم الاكبر انشر ثقافة العمل التطوعي داخل الوسط الجامعي، من خلال التفاعل الحاصل بين الطلبة الجامعيين.

المطلب الثالث: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع مع العوامل المحركة للاتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة أدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير.¹

وبما أن هذه النظرية تركز على دور الأفراد أو الجمهور في عملية الاتصال، وتعتبر هذه الوسائل فضاء للتعبير عن حاجات ورغباتهم وتلبيتها والسعي لتحقيقها وهذا يؤدي إلى الاستقرار النفسي ويضمن تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم وهذا من خلال اشباع حاجاتهم، ومعرفة مدى استخدام الأفراد لهذه الوسائل، وهذه الوسائل تحقق عملية الاتصال بين افراد المجتمع.

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تقرر كيف تقوم العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله بخلق توقعات لإشباع حاجاته والتي تلبيها وسائل الاعلام أو رسائلها أو البدائل الوظيفية لها ومن هنا فإن المنظور النفسي هو الذي يقرر علاقة الحافز والحالة الداخلية للفرد بالاستجابة للحافز والخلط من الاشباع للحاجة، وقد يؤدي الحافز الى اشباع حاجة أو حاجات معينة عن طريق سلوك اتصالي معين يصل الى الاستجابة.²

¹ منال هلال مزاهرة: نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 169.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص 89.

وعليه أن ميولات ورغبات الافراد هي الدافع الاساسي لإشباع وتلبية حاجاتهم في الحياة اليومية، وهذه الرغبات تكمن داخل الفرد تدفع به لتلبية حاجاته وتكون هنا استجابة لتلك الحاجة، وبذلك يلجأ الفرد بوسيلة لإشباع النفسي ومن هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي فالوظيفة التي تؤديها هي عملية التواصل او الاتصال بين الافراد، وتحقيق أهداف الافراد، ومن الدوافع أو الحوافز النفسية مثل الحاجة للأكل أو الشرب.¹

التعقيب:

اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والاشباع لكونها تخدم موضوع دراستنا الهادفة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية والانسانية لهذه المواقع، وكذلك التعرف على دوافع وحاجات هذا الاستخدام من طرف المبحوثين.

كما أن دراستنا تنظر الى الطلبة الجامعيين على أنهم عناصر أساسيين وفعالين يختارون الوسيلة الاعلامية المناسبة، فنجد أن الطلبة اختاروا موقع الفيسبوك باعتباره الوسيلة الالهة التي يعتمدوا عليها في تلبية حاجاتهم وتحقق اشباعاتهم، من خلال التصفح والمتابعة أما يقوم به هذا الموقع من نشر الاخبار حول أهمية الاعمال الخيرية داخل الوسط الجامعي.

وبما أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته إلى القيام بالأعمال التطوعية داخل الوسط الجامعي، كذلك معرفة الدوافع والحوافز التي تلبّيها هذه الوسيلة وخاصة موقع الفيسبوك وذلك لاستخدامه من طرف الكثير من الطلبة الجامعيين.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع نفسه، ص 89.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الاول: الدراسات المحلية (الجزائرية)

الدراسة الاولى:

صاحب الدراسة: باعلي سعيدة.

عنوان الدراسة:

- دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي.

- دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية: فرع ادرار¹.

اشكالية الدراسة:

لقد لعبت الجمعيات الخيرية في الآونة الاخيرة دورا بارزا في تعزيز العمل التطوعي، ويتجلى ذلك في عدد الادوار التطوعية التي تقوم بها وذلك في سبيل تدعيمه وترسيخه في أوساط المجتمع الجزائري ولقد كانت جمعية كافل اليتيم الخيرية بولاية ادرار إحدى نماذج الجمعيات الخيرية التطوعية البارزة على مستوى الوطني والمحلي، من خلال فروعها المنتشرة عبر الوطن.

التساؤل الرئيسي: ما دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي؟.

وتندرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

¹باعلي سعيدة: دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل ، جامعة ادرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016-2017.
https:// dSpace. Univ. Adrav. Edu. dZ 03-2022 -10، 14:30.

- هل للجمعيات الخيرية دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي؟
- هل للجمعيات الخيرية دور تثقيفي توعوي في تفعيل العمل التطوعي؟

فرضيات الدراسة:

- للجمعيات الخيرية دور في تفعيل العمل التطوعي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على ما يمثله العمل التطوعي في أذهان الافراد المتطوعين بالجمعيات الخيرية.
- الوقوف على الدور الخدماتي للعمل التطوعي بالجمعيات الخيرية وأهم النشاطات والبرامج التي تنتجها هذه الجمعيات في تفعيله.
- التعرف على أهم المعوقات التي تعيق تفعيل العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية بولاية ادرار.

المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: اعتمدت الباحثة على العينة القصدية، وذلك بأخذ المتطوعين بالفروع النشيطة وهذا خدمة لأهداف الدراسة.

ادوات جمع البيانات: الاداة التي اعتمدت عليها الباحثة في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات هي الاستبانة كأداة رئيسية.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

- تقدم جمعيات كافل اليتيم الخيرية نشاطات تطوعية مادية وصحية لفائدة الارامل والايتم والمعوذين قصد مساعدتهم على سد احتياجاتهم من هذه الخدمات.
- إلى جانب خدماتها التطوعية الصحية تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية على دعم الثقافة الصحية من خلال برامجها التوعوية والتحسيسية الصحية.
- تقدم جمعية كافل اليتيم برامج للدعم المدرسي لفائدة الاطفال اليتام.¹

التعليق:

- لقد تشابهت دراستنا وهذه الدراسة في أحد المتغيرين وهو المتغير الثاني العمل التطوعي، كذلك الاعتماد على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.
- لقد اختلفت دراستنا وهذه الدراسة في المتغير الاول وهو الجمعيات الخيرية، في حين اعتمدنا على متغير مواقع التواصل الاجتماعي .
- كذلك اعتمدت هذه الدراسة على صياغة الفرضيات في حين دراستنا لم تتطرق فيها الى الفرضيات.
- كذلك اختلفنا في تحديد نوع العينة.
- افادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري وصياغة اشكالية الدراسة.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: زوبير زرزاجي.

عنوان الدراسة:

¹لباعلي سعيدة: مرجع سبق ذكره.

- استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة ميدانية بجامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس.¹

إشكالية الدراسة:

تعد مواقع التواصل (كالفيسبوك والتويتر) وسائل حيوية للفئات المتعلمة في الجزائر، وخاصة طلبة الجامعات للتعبير عن ذواتهم ومواقفهم وسلوكياتهم تجاه القضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها السائدة في الوطن أو خارجه عبر فترات زمنية مختلفة، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن عدد كبير من الشباب الجامعي الجزائري يقضون أوقاتا مهمة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي عموما.

التساؤل الرئيسي: ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وما الإشباكات المحققة لديهم؟.

وتندرج عن هذه التساؤل الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ماهي أسباب ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الاشباكات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

¹ زوبير زرزايحي: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بجامعة محمد الشريف مساعدي. سوق اهراس، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار - عنابة، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2020-2021.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز موقع تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة في حياة المجتمعات المعاصرة في إطار التراث الفكري المعرفي ماذا تفعل وسائل الاعلام بالجمهور وماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام

- كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام؟

- تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم العميق لعملية الاتصال الجماهيري.

المنهج: اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة: لجأ الباحث الى اعتماد العينة متعددة المراحل:

في المرحلة الاولى اعتمد العينة الطبقية ذات التوزيع المتساوي (50 طالب عن كل طبقة)، بإعتبار أن كل كلية تمثل طبقة وكل طبقة يمثلها 50 طالبا .

وفي المرحلة الثانية تم إختبار 50 طالبة وطالب من كل كلية بطريقة السحب العشوائي البسيط عن طريق القرعة.

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة من طرف الباحث على أداتي الملاحظة واستمارة الاستبيان بشكل أساسي.

نتائج الدراسة: يمكن رصد نتائج هذه الدراسة فيما يلي:¹

- يعتل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كل افراد العينة، لكن بدرجات متفاوتة إذ تتراوح بين أربع درجات: هي دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، واكبرها كانت دائما.

¹ زوبير زرزايجي: مرجع سبق ذكره .

- توصلت الدراسة الى أن نسبة كبيرة من الطلبة يفضلون بالدرجة الاولى موقع الفيس بوك ثم اليوتيوب.
- كما اظهرت الدراسة أن أفراد العينة وبنسبة (28.8 %) يسعون بالدرجة الاولى إلى زيادة المعلومات والمعارف لديهم، كما حققوا جملة من الاشباعات من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي من بينها: اشباعات البيئة المجتمعية، اشباعات التفاعل الاجتماعي، اشباعات التسلية المحققة لدى المبحوثين كذلك الاشباعات المعرفية.¹

التعليق:

نجد أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا الحالية من خلال: دراستنا لنفس المتغير وهو مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن إختلفنا في اختيارنا للعينة حيث اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقية. في المقابل نجدهم اعتمدوا على العينة متعددة المراحل.

كذلك المنهج نجدهم اعتمدوا على منهج المسح بالعينة في حين اعتمدنا نحن على المنهج الوصفي، كما قاموا في دراستهم باستخدام أداة الاستبيان في حين اعتمدنا نحن على اداتي الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

رغم هذا الاختلاف الموجود بيننا إلا أننا استفدنا من هذه الدراسة من خلال دراسة استخدامات الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

¹ زوبير زرزاجي: مرجع سابق ذكره.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

الدراسة الاولى:

صاحب الدراسة: وسام طایل البشاشة.

عنوان الدراسة:

- دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفيس بوك وتويتر).¹

اشكالية الدراسة:

تمحورت حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكبر على المشاركة الاجتماعية، تشير دراسة(خضر 2009) في المقابل إلى أن الشباب الذين يقضون جل اوقاتهم في كتابة الرسائل النصية أو على المواقع الاجتماعية أو كليهما معرضون لمجموعة من السلوكيات أو العادات المقلقة كالتدخين، وقد تؤدي بهم الى حالات نفسية خطيرة كالإكتئاب، كما تشير دراسة(حافظ 2011) إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشكل عائقاً أمام اقامته علاقات عائلية اجتماعية سوية بين أفراد الاسرة الواحدة، لتأثيرها السلبي على التواصل الاسري ويخلق نوعاً من العزلة النفسية.

التساؤل الرئيسي:

- ما هي دوافع استخدام طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) واشباعاتها لرغباتهم؟

¹ وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها(الفيس بوك وتويتر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، 2012-2013
httpS://WWW.UOP.edu.jo 10-03-2022 / 12:33.

وتتدرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الاردنية الى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل

الاجتماعي؟

- ماهي الاشباكات المتحققة لدى طلبة الجامعات الاردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل

الاجتماعي؟

- ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع المرحلة الدراسية العمر التخصص) بالاستخدامات والاشباكات

المتحققة؟

اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي

(الفيس بوك وتويتر) واشباكاتهن.

- فهم كيفية استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد مجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تغني التراكم المعرفي في هذا الشأن.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يحاول وصف دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية

لمواقع التواصل الاجتماعي واشباكاتهن (فيس بوك وتويتر) على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا نموذجا،

ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج الى توضيح وتحليل نتائج الدراسة.¹

¹ (2) وسام طایل البشاشة: مرجع سبق ذكره.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الاردنية (40328) الف طالب وجامعة البترا (6465) وفق احصائيات (وزارة التعليم العالي 2013).

- قام الباحث باستخدام **عينة عشوائية** حيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع في هذا النوع من العينات نفس الفرصة للاختيار والظهور في العينة، وقد تم توزيع 425 استبانة على مفردات العينة.

ادوات جمع البيانات:

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث الى جمع البيانات الاولى من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة وعددها (412 استبانة).

نتائج الدراسة:

تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الاقارب والاهل وهو الاكبر بنسبة (89.174 %) يليه دافع الترفيه والتسلية بنسبة (87.038 %) وبعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية.

أما أهم الاشباكات التي يسعى طلبة الجامعات الاردنية الى تليبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعية فيرى (86.21 %) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق اشباعا اجتماعيا، كما تحقق اشباعا نفسيا كذلك اشباعا روحيا واشباعا عاطفي من أفراد العينة بنسبة (65.3%)¹.

¹(3) وسام طایل البشاشة: مرجع سبق ذكره.

التعقيب:

تطرق الباحث في دراسته الى دراسة واقع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، فموضوع الدراسة يخدم موضوعنا وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها من قبل الطلبة الجامعيين.

إعتمد الباحث على اشكالية البحث والتساؤل الرئيسي وكذلك الاسئلة الفرعية في حين لم يتطرق إلى فرضيات الدراسة كما وظف المنهج الوصفي وهو المنهج الذي إعتمدنا عليه في دراستنا، كما قام باستخدام استمارة الاستبيان في جمع المعلومات بالمقابل اعتمدنا نحن على أداتي الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، الا أن رغم هذا الاختلاف فموضوع الدراسة يقارب موضوع دراستنا من خلال دراسة مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: هند حسين محمد حريري.

عنوان الدراسة:

- واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة.¹

¹ هند حسين محمد حريري: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اصول التربية، جامعة جدة، كلية التربية، قسم اصول التربية، 2018. <httpS://jSrep.journalS.ekb.eg> . 11/03/2020، على الساعة 15:42.

اشكالية الدراسة:

- رغم أهمية العمل التطوعي في مجالات التنمية سواء التنمية الاقتصادية أو البشرية، وكونه من الركائز الأساسية في بناء المجتمع المدني واستدامته نتيجة تنوع مجالاته وتعدد صوره الا انه لا يزال محصورا في أنشطة الجمعيات الاهلية الخيرية التي لا زلت محدودة وتختزل معظمها العمل التطوعي في مجرد جمع المال لصالح الخير والبر، ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي سبقت العمل التطوعي لكل فرد من أفراد المجتمع والحد من المعوقات التي تواجهه في أداء دوره كمتطوع.

التساؤل الرئيسي:

- ما هو واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة ؟

وتندرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة ؟

- ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة ؟

- ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة ؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى:

- فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع.
- معوقات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.¹

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للوقوف على اتجاهات طالبات كلية التربية بجدة نحو العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية بالمستوى الثامن بجامعة جدة والبالغ عددهم (127) طالبة.

أدوات جمع البيانات:

- استخدمت الباحثة أداة "الاستبانة" لجمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

نتائج الدراسة:

-يتضح من نتائج الدراسة ان طالبات كلية التربية بجامعة جدة يمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.414).

¹مرجع سبق ذكره.

- أوضحت النتائج أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة وكان من هذه المميزات أنها الطبيعة التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح لهن تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي، كما تكسبن الخبرة في ممارسة العمل التطوعي بمجال البحث العلمي أكثر من غيرها من الطرق وأن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.¹

التعليق:

هذه الدراسة تتقارب مع دراستنا في الاشكال المتمثل في نشر العمل التطوعي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي في حين اعتمدنا كذلك في دراستنا على المنهج الوصفي.

لكن اختلفنا في اختيار عينة البحث، ففي دراستنا اعتمدنا على العينة الطبقية في حين الباحثة لم تحدد نوع العينة، كما استخدمنا أداة جمع البيانات المتمثلة (الملاحظة، المقابلة، الملاحظة) بينما اعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة.

رغم ذلك فإن موضوع الدراسة تقارب مع موضوع دراستنا.

¹ مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى :

صاحب الدراسة: ميشيل فانسون (Michael,2015).

عنوان الدراسة:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

التساؤل الرئيسي:

- ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

- طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600 شاب) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة: اظهرت الدراسة أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها

(الفيس بوك ويوتيوب)، قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي

يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع افراد اسرتهم.

كما كشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الانترنت في بريطانيا هم أعضاء في احد مواقع التواصل

الاجتماعي، مقارنة ب (28 %) فقط في فرنسا، و(23 %) في اليابان، و(40 %) في الولايات المتحدة.¹

¹ منتهى الكيلاني: دور الفيس بوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، 2019. <https://Meu.edu.jo> 28/03/2020، على الساعة 16:03.

التعقيب:

تطرق الباحث إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير على العلاقات الاجتماعية، فموضوع الدراسة يخدم موضوعنا من خلال المتغير الأول وهو مواقع التواصل الاجتماعي .

إلا أن الباحث اكتفى فقط بالسؤال الرئيسي ولم يتطرق إلى الاسئلة الفرعية، المنهج ونوع العينة وادوات جمع البيانات، رغم ذلك الاختلاف إلا أن موضوع هذه الدراسة يتقارب مع موضوع دراستنا .

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة. (2014) Connolly:

عنوان الدراسة:

- استخدام وفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية.

التساؤل الرئيسي:

- كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية وما هي أهم فعاليتها؟

اهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الى التعرف الى مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية ومدى استفادة المنظمات من تطوير الفاعلية الادارية للعاملين فيها، وتجديد المتطوعين والاحتفاظ بهم.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: تم اختيار (249 متطوعا) من (09) منظمات تطوعية.¹

¹مرجع سبق ذكره، ص 26.

ادوات جمع العينة: اعتمدت هذه الدراسة على أدوات الاستبانة والمقابلة.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة الى ان عددا قليلا من المتطوعين يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لإدارة المتطوعين على الرغم من المتطوعين يرغبون في ذلك.

- كما بينت وسائل التواصل الاجتماعي بالإمكان ان تستخدم بشكل فاعل من خلال التفاعل الثنائي الاتجاه، وامكانية بث الرسائل ودفعها مباشرة الى المستخدم المستهدف بالإضافة الى جميع اصدقائه، ويمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الوصول الى العديد من الاشخاص على الفور.

التعليق:

تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج وادوات جمع المعلومات.

ركزت كل منهما على عينة (الشباب) باعتبارها اكثر فئة تساهم في العمل التطوعي.

ساعدتنا في فهم مشكلة البحث والتعرف على متغيرات الدراسة وهما العمل التطوعي ومواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى النظريات والدراسات السابقة، من خلال النظريات المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب على المشاركة في العمل التطوعي، بالإضافة إلى ما تقدم من دراسات متشابهة التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي، حيث تم الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على المنهج المناسب للدراسة وادوات جمع البيانات ومعرفة تساؤلات الدراسة ونوع العينة ومعرفة اهم النتائج المتحصل عليها، وتبيان جوانب التداخل والاختلاف والتشابه مع دراستنا.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تفعيل العمل التطوعي

تمهيد

المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الاول: تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: الفيسبوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: العمل التطوعي.

المطلب الاول: تاريخ ونشأة العمل التطوعي.

المطلب الثاني: أهمية العمل التطوعي.

المطلب الثالث: أهداف العمل التطوعي.

المطلب الرابع: خصائص واشكال العمل التطوعي.

المطلب الخامس: العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل والعمل التطوعي.

خلاصة

تمهيد

أبرز التقدم الهائل في تكنولوجيات الاتصال نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي عمل على أحداث تغيير في علاقات الأفراد وصور تفاعلهم وطرق تواصلهم غايات هذا التواصل، فادى هذا التقدم إلى جعل العالم قرية صغيرة، فالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وارسالها فقط بل تعدت الى ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك.

فمواقع التواصل الاجتماعي قربت المسافات بين الأفراد والغت حدود الزمان والمكان ومزجت بين الثقافات في مختلف المجالات من بينها العمل التطوعي، التي عملت على ارساء قواعده واهدافه بين كافة افراد المجتمع وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الاول: تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

يعود تاريخ الشبكات الاجتماعية على شبكة الويب الى العام 1995 ، بظهور شبكة زملاء الدراسة المعروفة باسم Classmates.Com، والتي اسسها راندي كونرادز، ولا زالت قائمة حتى اليوم ويبلغ عدد أعضائها نحو 50 مليون مستخدم في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون الى نحو 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة حتى الجامعة ، وفي عام اندروفرنيتش في نيويورك شبكة Six degrees.com ليتقدم خدمات الروابط المباشرة بين المشتركين، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا لمالكها وتم اغلاق بعضها، وقد حدثت النقلة الكبرى في المواقع والشبكات الاجتماعية في عام 2005 بظهور موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي يعتبر من اوائل أكبر المواقع الاجتماعية على مستوى العالم، كما ظهر في نفس العام الموقع الأشهر حاليا فيسبوك، والذي تفوق على نظيره عن طريق فتح المجال أمام المستخدمين والمطورين لتكوين التطبيقات الجديدة للموقع مما أدى الى زيادة إعداد مستخدميه وتجاوز هذا العدد حاز 500 مليون مستخدم على مستوى العالم في عام 2020.¹

¹حسيني محمد نصر: من المطبعة الى الفيس بوك مدخل في الاتصال الجماهيري، ط1 ،دار الكتاب الجامعي للنشر، لبنان، 2016، ص 206.

وتمثل هذه المواقع والشبكات نمط جديد من الاعلام الالكتروني، اصبح معروفا باسم "اعلام نمط الحياة"، كما تمثل موجة جديدة من أنماط الاعلام، تعبر عن الخبرة الاعلامية والشخصية ضمن سياق اجتماعي، ولقد اصبح الفيسبوك على سبيل المثال لدى البعض احد متطلبات الحياة اليومية، وذلك نظرا لما يحققه من أنشطة اجتماعية كثيرة، تقربهم من دوائرهم الاجتماعية والعملية أن مستخدمي المواقع الاجتماعية المختلفة والمتعددة لهم مشارب واهتمامات مختلفة، وبعضهم يرى أن هذه الاهتمامات لا تجد لها التغطية الكافية التي تلبي كافة احتياجاتهم وكافة المساحات الموضوعية التي يهتمون بها، وهو ما يدفعهم لتقديم محتوى يخصهم وحدهم، وربما يمكنهم نقله لغيرهم، وقد دفع هذا الامر البعض الى مقارنة عدد مستخدمي الفيسبوك على سبيل المثال في العالم العربي بعدد قراءة الصحف اليومية، في اشارة إلى أن عدد مستخدمي مسجل يفوق عدد قراء الصحف الورقية، ويتم استخدام المواقع في بعض الدول كما كان لتخطيط التجمعات وتنظيم المظاهرات والاعتصامات.¹

وفي ظل الثورة الاتصالية الجديدة، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار وترتبط ارتباطا كبيرا ومباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها وسيلة اتصال واعلام جديدة ومؤثرة، تربط سكان العالم بعضهم البعض وتتميز بالسرعة الفائقة والضخامة، فيقدر عدد مستخدميها بحدود 26 مليار مستخدم، والنمو المتوقع في عدد المستخدمين يصل إلى 3 مليارات مستخدم في المستقبل.²

¹حسيني محمد نصر: مرجع سبق ذكره، ص267.

²عبد العظيم كامل الجميلي، ثناء اسماعيل العاني: الاعلام الجديد واشكاليات التواصل الرقمي، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، 2016، ص13.

ولقد عملت الشبكات الرقمية الانترنت على تشكيل فضاءات للتفاعل الفكري والمادي ومجتمعات شبكية ضخمة ونشاط اعلامي لحد له وتظهر المهامين التي ينتجها مستخدموا الانترنت بأشكال عدة منها: مقاطع الفيديو، وقصاصات الصور ، الحصص الاخبارية، الملفات، الصور وحجرات الدردشة.

فمواقع التواصل الاجتماعي تتداخل مع شبكة الانترنت التي ساعدت في بروزها وتفعيلها في الساحة الرقمية والتفاعلية، بحيث تمكن للمستخدم من حرية التصفح وتتيح له خدمات كثيرة كالبريد الالكتروني مثلا والاتصال عن طريق الشبكة، اذ تشير الاحصائيات الى وجود اكثر من 555 مليون موقع الكتروني على فضاء الانترنت و3.146 مليار حساب بريد الكتروني، ومليار مستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي لفايس بوك ، و255 مليون مشترك في موقع تويتر، و51 مليون مستخدم في موقع فيلكر، 200 مليون مستخدم في شبكة ليندان، 135 مليون مستخدم نش في جوجل بلس، اضافة الى 1.2 عملية بحث في جوجل خلال عام 2012.¹

المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي على رأس قائمة المواقع الأكثر تفضيلا على الانترنت من قبل المستخدمين خاصة الشباب نظرا لما تتمتع به من خصائص اتصالية تميزها، وتؤكد الاحصائيات الحديثة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تهيمن على الوقت الذي يقضيه المستخدمون على الانترنت وأنها تمثل أكثر المواقع استخداما.²

¹ عبد العظيم كامل الجميلي، ثناء اسماعيل العاني: مرجع سبق ذكره، ص14-15.

² خالد جمال عبده: الاعلام البديل عن الانترنت، فلسفة جديدة في الاعلام والاتصال، ط1، المكتب العربي للمعارف للنشر، مصر، 2016، ص 136-137-138.

يؤكد الباحثون على أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد على تقنيات الويب خاصة هي الأكثر ثراء من الناحيتين الاعلامية والاتصالية، وذلك استنادا إلى أن العامل الحاسم في تنافسية وسائل الاعلام هو ثراء الوسيلة وما توفره من امكانيات اتصالية لمستخدميها.

ولم تتح الفرصة لوسائل الاعلام العالمية أن تتوجه نحو الجماهير المحلية إلا بعد ظهور وسائل الاعلام الاجتماعي (مواقع التواصل الاجتماعي) وخاصة الفيس بوك، والذي وفر لمستخدميه مساحات اعلامية واتصالية غير مسبقة حيث يتيح الاتصال على كافة المستويات المحلية والاقليمية والعالمية، ويقدم فرصا للتواصل والحشد من خلال المجموعات والصفحات ذات الاهتمام المشترك والتي تمثل مجتمعات افتراضية تضم مستخدمين من مختلف أنحاء العالم أو من قرية صغيرة في إحدى البلدان، وبذلك أصبح الفيسبوك تحديا للتقسيم الثنائي التقليدي بين وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

كما تتضح اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات وانتاج الرسائل التفاعلية من خلال استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات وكمندى اتصالي يدعم المشاركة المدنية بدرجة أكبر من الوسائل التقليدية وحتى الاتصال الشخصي وقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تقلص من عوائق المشاركة في الحوار السياسي في كل مكان كما تمكن من مناقشة الاحداث السياسية واعطاء فرصة الاحزاب الضعيفة في التواصل مع الجماهير وقد اشارت بيانات صدرت عام 2011 عن مركز Pew الامريكي الاحصاءات الى ان مستخدمي الفيس بوك اكثر احتكارا وتفاعلا في عالم السياسة عن غيرهم.¹

¹ خالد جمال عبده: المرجع نفسه، ص 139.

ويمكن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في قدرتها على التأثير والوصول إلى أكبر عدد من الأفراد من خلال خلق صورة ذهنية مواتية من أجل كسب دعمهم، وتتنحصر أهمية هذه الوسائل من الناحية الاجتماعية في:

- جذب أعداد كبيرة من الناس.
 - توجيه رسائل متزامنة تتخطى حدود المكان والزمان.
 - المساهمة الفعالة في أحداث تغيير على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي.¹
- حيث برزت أهميتها ودورها بشكل كبير مع ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات التي شهدها العالم والتي حققت العديد من الانجازات المذهلة في تاريخ البشرية، وكان الفضاء الافتراضي من أهم تلك الانجازات، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشار التقنيات الحديثة الاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الاعلام والاتصال، كل ذلك ساهم في ظهور نوع جديد من الاعلام، وهو الاعلام الالكتروني المقروء والمرئي والمسموع، الذي يعتبر ظاهرة اعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار والوصول الى اكبر عدد من الجمهور وبأقصى وقت ممكن واقل تكلفة، وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي كالفيس بوك Facebook وتويتر Twitter، كوسيلة للتواصل بين الناس، مما جعل الفرد مؤسسة اعلامية تنشر موادها الاعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي.²

¹ خالد جمال عبده: مرجع سبق ذكره، ص 141-142.

² يوسف عبد علي حسين، حنين حاتم عبد الله : الاعلام الالكتروني، دار مجلة للنشر والتوزيع، 2016، ص 03.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

قد اثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن ان يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محدد منها:¹

✓ **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع

الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

✓ **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية

المقيمة في الاعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

✓ **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم،

والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

✓ **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم

الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

✓ **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكمل يستطيع امتلاك

حيزا على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال، او حكرا على

جماعة دون اخرى.

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 67.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الفرع الاول: إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.
- **الاستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم، واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة.
- **الاستخدامات الاخبارية:** اتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصدرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصداقية لما قد يضاف إليها من مبالغاة مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.
- **الاستخدامات الدعوية:** اتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

¹ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر: مرجع سبق ذكره، ص 69.

- **الاستخدامات الحكومية:** اتجهت الكثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياسي وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المتقدمة، ويمكن الاستفادة من المواقع الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدا وإبداء الملاحظات والمقترحات.¹

الفرع الثاني: سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي للذات يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي الى:
- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث، عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى اضرار معنوية ونفسية ومادية النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إمكانية تعرض شبكات التواصل الاجتماعي لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية: وهذا يعني إمكانية وصول بعض الاشخاص لمعلومات كاملة بل وسجل مراسلتك الخاصة.
- عرض المواد الاباحية والفاضحة والخادشة للحياء.
- التشهير ونشر الشائعات والمضايقات.
- التحايل والابتزاز والتزوير.²

¹ ابراهيم العبيدي: سلبيات واجبايات مواقع التواصل الاجتماعي <https://maWdoo3.Com>، 26/03/2022-13:28.

² عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مرجع سبق ذكره، ص 68-69.

- التأثير على العلاقات الاسرية، حيث يؤدي ما يقضيه الفرد من ساعات طويلة في تصفح هذه المواقع انشغاله بعلاقاته الافتراضية فيها الى البعد عن أفراد أسرته.
- مخالفة منظومة العادات والتقاليد فقد يؤدي الانفتاح الزائد الذي تؤمنه هذه المواقع إلى نشر قيم جديدة مخالفة لما اعتاد عليه المجتمع من عادات وتقاليد تشكل هويته.¹

المطلب الخامس: الفيسبوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي

الفرع الاول: نشأة وتطور الفيسبوك

الفيسبوك هو موقع اجتماعي، تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004 وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والانضمام إليها من نفس الموقع، تتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في فئة معينة مثل كونهم من مهنة محددة ، أو منطقة جغرافية معينة أو كلية أو مدرسة معينة، وغيرها من التجمعات والاماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الاصدقاء والاشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة، ومن الجدير بالذكر إن مس الموقع، هو مارك زكربيرج والذي أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا للطلبة، ولكن تمت توسعته فيما بعد ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع، ومن تم جرت توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.²

¹ حمزة اسماعيل ابوشنب: مقال بعنوان- تقنيات التواصل الاجتماعي...الاستخدامات والمميزات، <http://www.alukah.net>، 2022/03/23، على الساعة 18:53.

² عامر ابراهيم فنديلجي: الاعلام الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص 308.

وتعرف شركة فيسبوك على أنها محدودة المسؤولية كملكية خاصة، ولها مستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة اصدقاء الى قائمة اصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وايضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم.

ويشير اسم الموقع والظاهر أن تسمية فيسبوك تعني لمؤسسيه دليل الصور، الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية إلى اعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة لتعرف اليهم ومن هنا جاءت تسمية الموقع ولقد اصبحت هذه طريقة شائعة لتعريف الاشخاص خصوصا في المدارس والمعاهد والجامعات الاجنبية لتعريفهم ببعضهم وانشطتهم، حيث يتصفح المنتسبون الى جامعة أو جامعة هذه السجلات و الدفاتر المزيد عن الجماعة والطلبة المتواجدين في نفس الجماعة او المدرسة أو لكلية وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكان رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ولكنها عضوية الموقع مقتصرة في بداية الامر على طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الاخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل اي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، واخيرا اي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر، وكما اشرنا سابقا يضم الموقع حاليا أكثر من 750 مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

¹ عامر ابراهيم فنديجي: مرجع سبق ذكره، ص 309.

ونستطيع أن نحدد ملامح التطورات التي حدثت للفيس بوك للسنوات العشرة الماضية وكالاتي:

- أولاً وقبل كل شيء وابتداءً من شهر مارس من عام فتح الفيس بوك ابوابه أما جامعات ستانفورد وكولومبيا وييل، أولاً ومن الجدير بالذكر أن الفيس بوك كان منذ ذلك الحين قد أصبح أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم.
- تم اتسع الموقع بعد ذلك أكثر، وفتح بوابة امام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ثم نقل مقر الفيس بوك الى مدينة بالواتو في ولاية كاليفورنيا، وقامت الشركة بتحديد اسم النطاق، بعد شرائه عام 2005، ثم رفض الفيس بوك عروضاً بالبيع تقدر بأضعاف قيمة الشراء، وثم رفض العروض المغرية المقدمة وفي 2007 صرح مدير أو مالك الموقع بأن مسالة بيع الفيس بوك غير واردة على الإطلاق لأنه يود الحفاظ على استقلالية الشركة.
- وفي 24 أكتوبر 2007 اعلنت شركة مايكروسوفن أنها قامت بشراء حصة في فيس بوك بلغت 1.6% بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليون دولار.¹

الفرع الثاني: سمات الفيس بوك

يتضمن الفيس بوك عدداً من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات سمة لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي²

¹ عامر ابراهيم فندليجي: مرجع سبق ذكره، ص 308-309.

² سلمان بكر بن كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط 1، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 175.

مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم وسمة النكزة التي للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحد الاصدقاء يقوم بالترحيب به وسمة الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من اجهزتهم الى الموقع، وكذلك سمة الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي جدير بالفكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاص بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقا لإعدادات الخصوصية، في يوليو من عام 2007، اتاح الفيسبوك امكانية ارسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط.

وبمرور الوقت بدأ الفيسبوك في اضافة العديد من السمات الجديدة الى الموقع ففي 6 سبتمبر من عام 2006، تم الاعلان عن News Feed أو التغذية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الاحداث المرتقبة واعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم في بداية الامر وكذلك من اشهر التطبيقات على موقع الفيس بوك تطبيق Photos ، حيث يمكن للمستخدمين من تحميل هائل من الصور الى الموقع.¹

¹ سلمان بكر بن كران: مرجع سبق ذكره، ص176.

الفرع الثالث: أهمية موقع الفيسبوك

لا ينحصر دور أهمية الفيس بوك في الدردشة والبحث عن الاصدقاء والترفيه وقتل الفراغ، بل يسهم في تبادل المعلومات والتشارك والتشاور بشأن القضايا والاسهام بحلها، واتخاذ القرارات المناسبة ازاءها فضلا عن التدريب والتعليم وتبادل الافكار والآراء وتلقي النصح والارشاد عبر نصوص أو فيديوهات تتعلق بحدث معين يهم الجمهور، ويهدف المستخدم عن طريقه الى اىصال فكرة الى الآخرين واقناعهم به.

ولأهمية شبكة الفيس بوك لجأت القنوات الفضائية والمحطات الاذاعية ووكالات الانباء الى انشاء صفحات خاصة بهم، عبرها عن برامج وموعد نشراتها واسماء ضيوفها، فضلا عن لجوء أغلب الفعليات السياسية والنخب والمسؤولين التنفيذيين إلى انشاء صفحات تفاعلية واخرى شخصية على الفيسبوك للتواصل والحوار بقصد التأثير فيه انتخابيا أو سياسيا، ولقد اتاح الفيسبوك مجالا رحبا للأقليات والمنظمات الاجتماعية في انشاء جمعيات ومجموعات خاصة بهم على الشبكة العنكبوتية، لدفاع على حقوقهم تتمثل في حقوق الانسان فضلا عن مجموعات اخرى كثيرة استمرت هذا المجال للشباب العربي عبور الجغرافية وانشاء صدقات لهم الدول العربية، بعيدا عن رقابة السلطة في تلك الدول عن طريق تكوين مجموعات بين هؤلاء الشباب يؤمنون بأفكار متقاربة ولهم هموم مشتركة.¹

¹ غالب كاظم جيايد الدعوى: الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة، ووسائل متعددة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2017، ص 83.

الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

• فوائد وإيجابيات الفيسبوك

يؤدي هذا الموقع الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع .
- خدمة شركات واصحاب الاعمال: أن الشركات الكبرى تعتمد على العملية الاعلان لترويج منتجاتها والالتزام هذه العملية ثم الاعتماد على المواقع الفيسبوك وهذا الاخير يساهم في تسويق والترويج مشكل كبير للمنتجات.
- اتاحت فرصة لتحميل البوم الصور: وذلك من خلال تصفح موقع الفيسبوك فأن أي شخص بإمكانه تحميل مقطع فيديو وصور وسجلات احصائيات بأن تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.
- التواصل مع مجتمعات افتراضية: وذلك من خلال التنوع في المواضيع التي تقيد العضو في التدريب والتعليم.
- متابعة اخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية فمن خلال الفيسبوك يمكن التعرف على الاخبار الافكار والخواطر وجهات التطور حول مختلف الاحداث والقضايا.¹

¹علي خليل: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الاردن، 2014 ، ص 41-66.

- إمكانيات تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو: ومواقع فيديو يرقب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور بالرجوع إليها في أي وقت شاء حيث يمكن الفيسبوك أن يلعب دورا مفصلا في تخزين المعلومات المرغوبة.

• سلبيات التعامل مع موقع الفيس بوك

بموقع الفيسبوك اثر سلبي على مستخدمات ولذا يمكن إيجازها فما يلي:

- أضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

إن مستخدم موقع الفيس بوك يخرج من المجتمع الحقيقي الى المجتمع الافتراضي ما يجعله بعيدا عن العلاقة الاسرية اذن فهو مدمر للعلاقة الاسرية ويدعم العزلة واخر الاحصائيات التي اجريت في المجتمع الغربي تثبت أن الفيسبوك هو الذي يساهم في رفع معدلات الطلاق.

- انتهاك خصوصية المشتركين:

من خلال الدردشة والمواضيع المناقشة من طرف الفيسبوك ففي بعض الاحيان فإن تعليقات والمشاركات تصل إلى الشخص الخطاب بالاضافة إلى أن المعلومات التي ينشرها المشاركون من خلالبياناتهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيسبوك.

استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة اغراضها وتنفيذ اهدافها وذلك باستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من اصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد دون أن تعرفوا ذلك.¹

¹ علي خليل: مرجع سبق ذكره، ص72.

المبحث الثاني: العمل التطوعي

المطلب الاول: نشأة وتاريخ العمل التطوعي

إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ الانسان فقد نشأ في كل مجتمع انساني، وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات او ديانة من الديانات، وقد تطور العمل الاجتماعي بتطور المجتمعات الانسانية .

- العمل التطوعي في الحضارات القديمة.

- القدماء المصريين: حلت الصور والرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل الاجتماعي التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجودا لديهم خاصة في حفلات الاسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الارض ومنتجات الماشية لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة. وقد كان اهتمام اغنياء اليونان القدماء موجهها لرعاية ابناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين، والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها. أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم الى اشراف وعامة، اما الاشراف فقد كانوا يملكون كل شيء، والعامة اتباع الاشراف وليس لهم حقوق او كيان وقد تطورت الامور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي¹ ادى الى تحقيق المساواة بين الجماعتين وفي هذه الحضارة اي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النلاء، فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط.

¹ احمد ابراهيم حمزة: مرجع سبق ذكره، ص 18 .

العمل التطوعي في الاديان السماوية:

فقد دعت الاديان السماوية الثلاثة: اليهودية والنصرانية والاسلام الى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، ونستطيع ان ندلل على هذا من خلال استعراض لبعض ملامح الرعاية الاجتماعية كما وجدت في الاديان السماوية :

اليهودية: كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية الاجتماعية والعمل التطوعي من خلاله واصدق دليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام والتي منها :

- طوبى للذي ينظر للمساكين في يوم الشر ينجيه الرب

- افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في ارضك

- من الضروري تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمسكين والمضطّر

النصرانية: جاءت النصرانية في اصولها غير المحرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها نحو الاحسان ورعاية المحتاجين، وفي كثير من نصوص العهد الجديد (الانجيل) نجد الاصول الاولى الرعاية الاجتماعية، وقد اهتمت النصرانية برعاية اليتام والارامل، وانشأت بيوت المحبة (الملاجئ) وفي كل الاحوال هناك دور كبير للعمل الاجتماعي.¹

¹ احمد ابراهيم حمزة: مرجع سبق ذكره، ص18.

الدين الاسلامي: لما كان الاسلام اخر الديانات السماوية، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية، يقوم على اساس التكافل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير، وحض الاسلام على البر والرحمة والعدل والاحسان وفي هذا يقول الله تعالى "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن" (فصلت: 34).

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ((الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل والنهار)).¹

المطلب الثاني: أهمية العمل التطوعي

تكمن اهمية العمل التطوعي من خلال تعزيزه لانتماء الشباب ومشاركتهم في مجتمعاتهم وذلك تنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، كما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وافكارهم في القضايا التي تهم مجتمعهم حيث يمارس هذا العمل بشكل فردي او جماعي وبدون مقابل او اجر مادي، لأن المتطوع يدرك أنه واجب انساني يؤكد من خلاله انتمائه الى مجتمعه، وتحقيق عدة قيم مختلفة من بينها قيم اسلامية حيث لا ينتظر الاجر من الاخرين بل ابتغاء في نيل الاجر من الله عزوجل، فالأعمال التطوعية هي الاعمال التي تقرب العبد من ربه سبحانه وتعالى لذا يجب الاهتمام بها وهذه الاعمال تتمثل في التعاون وعمل الخير والعطاء في سبيل الله حيث قال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله أن الله شديد العقاب" سورة المائدة -02- ومن خلال هذه الآية نجد أن الله سبحانه وتعالى يحثنا على التعاون والتكافل بين افراد المجتمع في مجالات الخير ويأمرنا بالتخلي²

¹ احمد ابراهيم حمزة: مرجع سبق ذكره، ص 20-19.

² زيانى بلال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع والاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف،-2017 2016، ص 71.

عن تلك الاعمال التي تعود بالسلب والمضرة على الفرد والمجتمع حيث قال سبحانه وتعالى " ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم" سورة البقرة -158- وكذلك يقول: "فمن تطوع خيرا فهو خير له " سورة البقرة -184-

ونوضح أهمية العمل التطوعي من خلال النقاط التالية:

عدم قدرة الجهات الحكومية أو الرسمية على تلبية كل الاحتياجات للمجتمع أو لبعض افراده وذلك لنقص المصادر المالية الكافية أو لأسباب أخرى كعدم معرفة الفئات المحتاجة أو وجود بعض العوائق تعيق تقديم الخدمات أو توفير الاحتياجات، ومن هنا تبرز أهمية العمل التطوعي من خلال توفيره كل الحاجات والتدخل في حل المشاكل والازمات التي يعاني منها المجتمع.

-كما ان العمل التطوعي يعمل على كشف المشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع ويحاول التعريف بها ويقوم بمعالجتها، والحث على الاهتمام بها وعلى مدى خطورتها كما انه يسمح للأفراد بتأدية الاعمال التطوعية بأنفسهم وهذا ما يقلل من حدة تلك المشكلات الاجتماعية والنتائج المترتبة عنها.

- يساهم العمل التطوعي في تنمية قدرات الافراد واعطائهم فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم مجتمعهم.

- يعتبر العمل التطوعي رمزا من رموز تقدم المجتمعات خاصة انه يعمل على تشجيع التعاون والتكافل والتضامن بين الناس.

- يسمح العمل التطوعي للشباب بالتعبير عن افكارهم وآرائهم في القضايا العامة وكذلك في تحديد الاولويات والاحتياجات التي تخص مجتمعهم.¹

¹زياني بلال: نفس المرجع، ص. 73

المطلب الثالث: أهداف العمل التطوعي

تتمثل أهداف العمل التطوعي في:

أهداف خاصة بالمتطوع وهي:

- توجيه طاقات المتطوع واستغلالها واستثمارها في الاعمال التي تعود على المجتمع بالفوائد وتساهم في تطويره وتوفير متطلباته واحتياجاته سواء كانت اجتماعية أو شخصية وتطوير مهاراته وخبراته و النهوض بالذات وصقل المواهب وحب العمل .
- اشباع حاجات المتطوع بإعطائه الفرصة في المشاركة والمبادرة في اتخاذ القرارات والقيام بأعمال تطوعية داخل المؤسسة ومساهمته في التوعية المستدامة وهذا ما يجعله يشعر بالمسؤولية الاجتماعية.
- اكتشاف القدرات القيادية والتنفيذية وتشجيعها وتطويرها واستغلالها في المجتمع من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين.

أهداف خاصة بالمؤسسة التطوعية ونذكر منها:

- التعريف بالمؤسسة التطوعية داخل المجتمع المحلي مما يؤدي ويساهم في مساعدتها في أداء مهامها والتعرف على احتياجات ومتطلبات المجتمع وافراده، كما تحظى كذلك بدعم وتأييد في تلبية وتوفير هذه الاحتياجات.
- تهدف المؤسسة التطوعية الى ترسيخ قيم العمل التطوعي في المجتمع وتجسيدها في ارض الواقع وهذا ما يؤدي الى الترابط الاجتماعي واحترام القيم الاجتماعية السائدة والمرغوبة في¹

¹(1):ج ديوان الابن: جهود العمل التطوعي، الدار الدولية الاستثمارات الثقافية، ط1، القاهرة، 2001، ص 116.

المجتمع ومحاربة ورفض تلك القيم والحوازر السلبية والمهددة للتماسك الاجتماعي والتي تؤدي به الى الاختلال وفقدان التوازن بين فئاته.¹

أهداف خاصة بالمجتمع المدني:

- المساهمة في معالجة المشكلات الاجتماعية ووضع بعض الحلول والمقترحات للتخفيف من حدتها ومحاولة توفير احتياجات المجتمع وهذا ما يؤدي به الى التماسك والترابط.
- تعريف الافراد بالظروف الواقعية التي يمر بها مجتمعهم وتوضيحها وذلك ما يؤدي الى المشاركة في تحديد الاولويات والامور التي يجب الوقوف عليها ومراعاتها والامور التي يجب مواجهتها.
- تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتعريف بالفئات التي تمر بظروف سيئة أو تعاني من ازمات.
- فتح المجال الحوار والمشاركة لأفراد المجتمع من خلال التعبير عن افكارهم وآرائهم حول القضايا العامة وهذا ما ينمي لديهم روح الاعتزاز بالانتماء إلى المجتمع.²

المطلب الرابع: خصائص واشكال العمل التطوعي

الفرع الاول: خصائص العمل التطوعي

¹ ج ديوان الابن: المرجع نفسه، ص 117.

² زياني بلال: مرجع سبق ذكره، ص 75.

يتميز العمل التطوعي عن غيره من الاعمال بمجموعة من الخصائص يمكن اجمالها في النقاط التالية :

- جهد وعمل يلتزم الانسان به طوعية وهو من الجانب التنظيمي تنظيم اهلي اختياري غير مقروض على الفرد ان يقوم به.
- عمل غير ماجور يعني أن لا مقابل يرجى من ورائه.
- يستهدف في الاخير هدف معيناً في الحياة الاجتماعية.
- يهدف الى سد ثغرة في مجال الخدمات الاجتماعية .
- تنظيم تحكمه تشريعات محددة ويعتمد على الشفافية.
- يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد.
- يتم التطوع دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول .
- يوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على الفرد والمجتمع.
- أن التطوع نابع من دافع ورغبة ذاتية ودون أجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية.
- لا ترتبط بمهنة او تخصص او شريحة عمرية، وإنما يقوم على تنوع المهارات والخبرات السابقة.
- يلعب عليه العمل المؤسس المنظم وبتنوع الاحتياجات الانسانية حسب طبيعة المجتمع.

الفرع الثاني: أشكال العمل التطوعي

اتفق العلماء على اعطاء تصنيف للعمل التطوعي ليأخذ شكلين اثنين هما: العمل التطوعي الفردي،

والعمل التطوعي المؤسسي وفيما يلي التفصيل وفي كل منهما على حدا.¹

¹ محمد ابراهيم محمد ابو عليان: العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور اسلامي، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014، ص52، <http://iugspace.iugaza.edu.ps>، 2022/02/29 على الساعة: 18:06.

العمل التطوعي الفردي (البسيط ، التلقائي):

هو ذلك العمل أو السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد على مستواه الفردي من تلقاء نفسه، بإرادته وبرغبة منه دون أن يكون مجبرا عليه، ودون انتظار أي عائد مادي منه ويقوم على اعتبارات اخلاقية أو اجتماعية أو انسانية أو دينية.

إنّ العمل التطوعي الفردي أو ما يعرف عند البعض بالعمل التطوعي البسيط أو التلقائي هو من الاعمال التي تؤدي بشكل فردي وبطريقة مباشرة، خارج اطار المؤسسات والجمعيات التطوعية باختلافها كتطوع الفردي لإنقاذ غريق أو لإسعاف شخص تعرض لحادث مرور .

العمل التطوعي المؤسسي:

هو شكل من اشكال العمل التطوعي والذي يعرف بالعمل التطوعي المؤسسي او المنظم كون انه اكثر تنظيما، وتأسيسا من العمل التطوعي فوجود مثل هذا النوع من العمل يتطلب توفر تنظيمات ومؤسسات تعمل على تجسيده واقعا وتتمثل هذه الاخيرة في الجمعيات الخيرية التي تضم بطبيعتها مجموعة من المتطوعين ينخرطون فيها بدافع تقديم المساعدة للغير وتلبية احتياجاتهم، وتجدر الإشارة الى ان هذا النوع من العمل التطوعي يساهم بدرجة كبيرة في جمع مختلف الجهود التطوعية المبعثرة من اجل ان يكون لها الاثر الكبير والفعال على المجتمع.¹

¹ محمد ابراهيم محمد ابو عليان:مرجع سبق ذكره، ص53.

المطلب الخامس: العلاقة الارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من إحدى أدوات الاعلام التي تؤثر في الافراد وتوجههم لأنها تعمل على نقل المعلومات والاحبار بسرعة فائقة، بالإضافة إلى أنها مزودة بأحدث التقنيات التي لها قدرة كبيرة في نقل الاخبار بحجم كبير ومتنوع .

لهذا فهي تساهم في نشر وتعزيز العمل التطوعي والتعريف به وترسيخه وضرورة تواجده في المجتمع واهميته ومبادئه للوصول الى تحقيق جملة من الاهداف والتي من بينها خلق الوعي في الوط الجامعي عن طريق تكوين مجموعات بين الطلبة يتبادلون فيها الافكار والمعلومات حول أهمية العمل التطوعي تمكنهم من التعرف على الفئات المحتاجة وتقديم المساعدات سواء كانت مادية او معنوية.

كما تمكن مواقع التواصل الاجتماعي بالقيام بمبادرات في العمل الخيري عن طريق استثمار الفيسبوك ونشر المبادرات الحيوية دون أي هويات بالإضافة الى تحفيز المتطوعين وخاصة الطلبة على تحقيق اهدافهم ورغباتهم من خلال المشاركة المجتمعية والمساهمة في النهوض بالمجتمع.

العمل التطوعي عمل اجتماعي محض يقوم به افراد المجتمع وتحديدًا الطلبة وهو كذلك عبارة عن ممارسة اضافية من الممارسات يقوم به الطالب الجامعي والتي تعزز مكانته في المجتمع وتزيد من درجة احترامه في الوسط الجامعي وقربه من الله عزوجل، وعلى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي من اهم المواقع المسجلة من طرف الطلبة، فنجد أن الطالب استغلها ايجابيا في نشر الاعمال التطوعية من اجل تشجيع الآخرين على المشاركة التطوعية.¹

¹ محمد ابراهيم محمد ابو عليان: مرجع سبق ذكره، ص57

خلاصة الفصل

إعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين المبحث الاول الا وهو مواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك- حيث تطرقنا فيه الى تاريخ ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي، أهميته وخصائصه، وإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى الفيسبوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي. أما بالنسبة للمبحث الثاني الا وهو العمل التطوعي في الوسط الجامعي والذي تتضمن تاريخ ونشأة العمل التطوعي وأهميته وأهدافه وخصائص العمل التطوعي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الاول: التحليل الكمي الكيفي للجداول الاحصائية

المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعد الاجراءات المنهجية للدراسة الاطار الفعلي للجانب الميداني هذا الاخير يضيف على البحث السوسيولوجيا ديناميكية حيث يسمح بالتعمق في الواقع لاكتشاف الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة، وتشمل هذه الاجراءات كل من تحليل البيانات من اجل اخراجها وابرازها على شكل معلومات جديدة تجيب على الاسئلة المطروحة، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

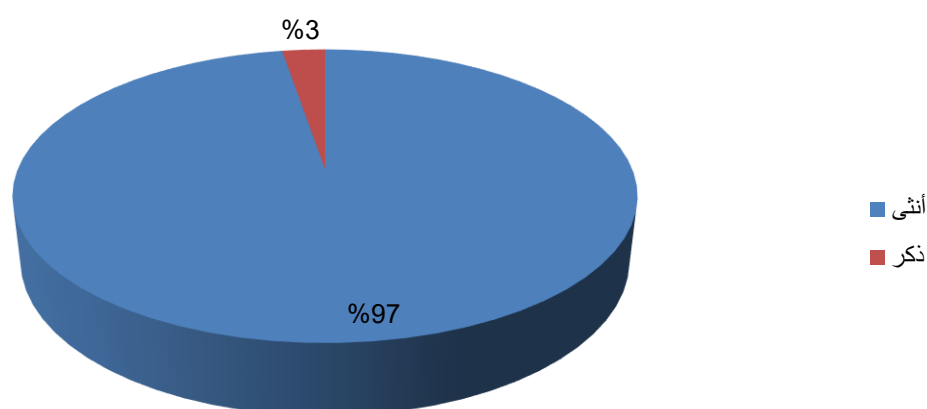
المبحث الاول: التحليل الكمي والكيفي للجداول الاحصائية:

المحور الاول: البيانات الاولى

الجدول رقم 03:

يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس		
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
68%	25	انثى
32%	12	ذكر
100%	37	المجموع

الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس



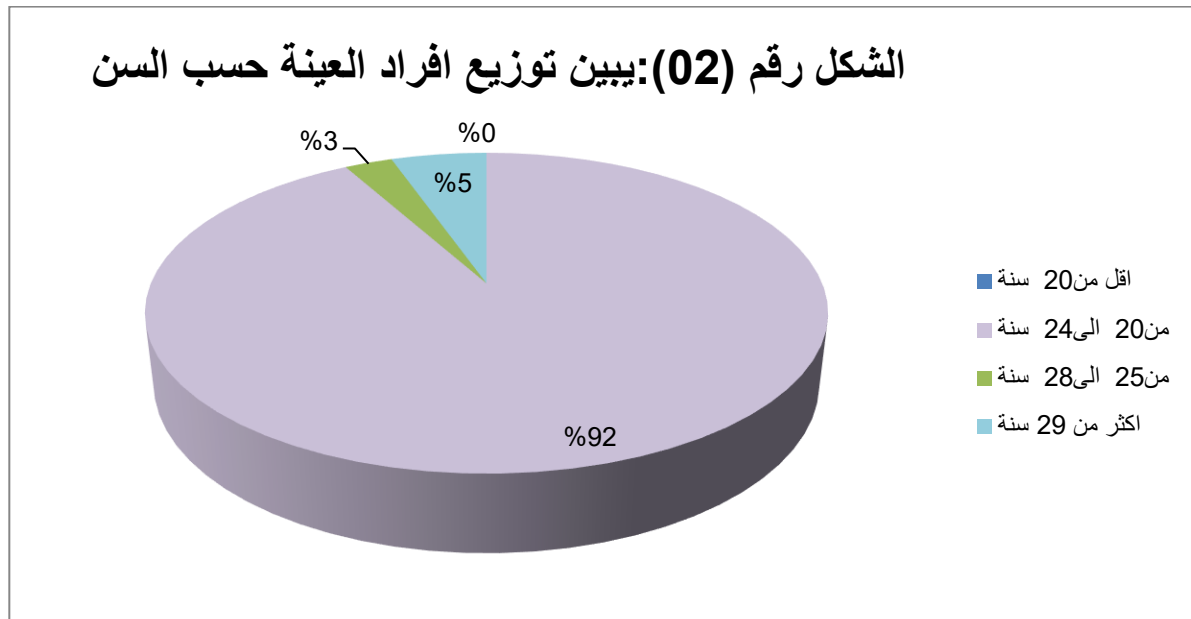
التعليق:

يتضح لنا من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول اعلاه يتبين أننسبة الاناث 68%، أي ما يعادل 25 انثى، أما بالنسبة للذكور تميل الى 32% ، أي ما يعادل 12 ذكر، وهما نسبتان مختلفتان وهذا دليل على أن فئة الاناث هي الفئة الغالبة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون فئة الاناث أكثر تفوقا في الدراسة من فئة الذكور وهو ما تثبته نسب النجاح في شهادة البكالوريا خلال السنوات الماضية، وعليه فإن نسبة الاناث اكثر تواجدا في الوسط الجامعي بالمقارنة مع فئة الذكور، وهذا بالإضافة الى كون بعض الذكور يميلون الى التوقف عن الدراسة في سن مبكرة جدا الاسباب تتعلق بتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

الجدول رقم 04:

يوضح توزيع افراد العينة حسب السن		
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
0%	0	اقل من 20 سنة
92%	34	من 20 الى 24 سنة
3%	01	من 25 الى 28 سنة
5%	02	اكثر من 29 سنة
100%	37	المجموع



التعليق:

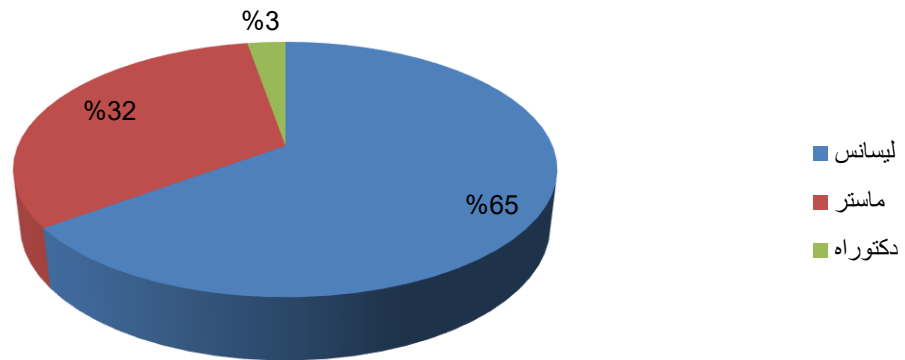
يتبين لنا من خلال الجدول رقم 04 الخاص بسن المبحوثين أن أعلى نسبة هي 92%، وتمثل فئة المبحوثين الذين يتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة، ثم تليها نسبة 5% وتمثل فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 29 سنة، ثم تليها نسبة 3%، وتمثل فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 25 سنة إلى 28 سنة، ثم تليها آخر نسبة وهي 0% وتمثل فئة المبحوثين الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة.

إن ارتفاع نسبة الطلبة من الفئة العمرية (20-25) يتوافق مع المسار الدراسي العادي للطلبة الجامعيين في طور التدرج بعد نجاحهم في شهادة البكالوريا، وهو ما يشكل الاغلبية الساحقة من الطلبة وفقا لنظام الدراسي والتكويني في الجزائر.

الجدول رقم 05:

يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	24	65%
ماستر	12	32%
دكتوراه	01	3%
المجموع	37	100%

الشكل رقم (03): يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي



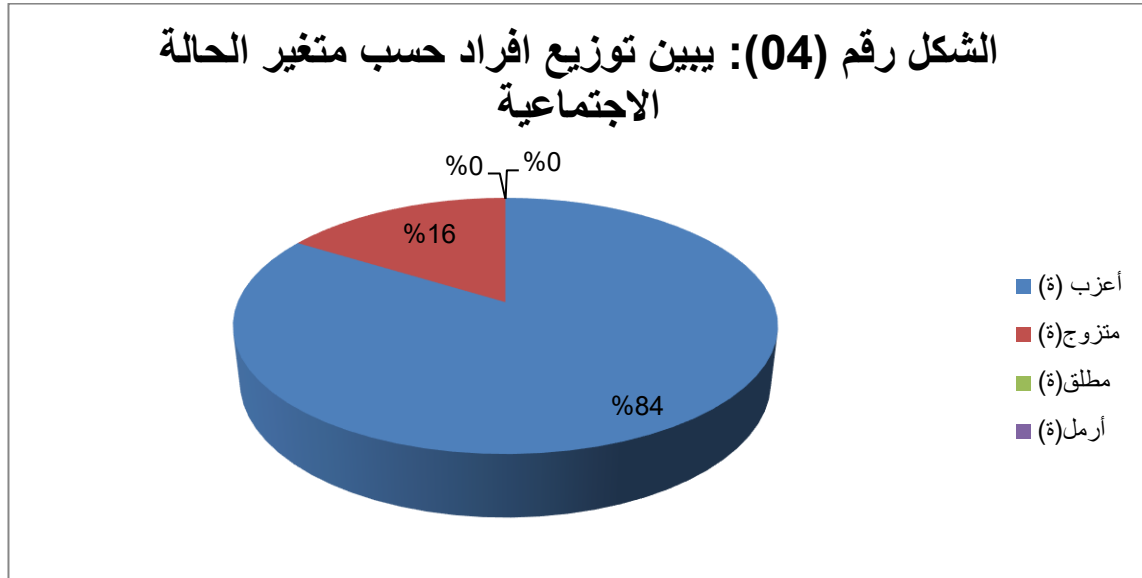
التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 توزيع الطلبة حسب المستوى الجامعي حيث نسبة الطلبة الذين يدرسون في مستوى ليسانس 65%، في حين قدرت بنسبة الطلبة الذين يدرسون في الماستر 32%، أما فيما يخص نسبة طلبة الدكتوراه فلم تتجاوز 3% ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالمستويات الأخرى.

إن ارتفاع نسبة الليسانس راجع لزمن وظروف توزيع الاستثمار، تزامنا مع الوضع الحالي من خلال نظام التقويم وتواجد طلبة الليسانس ونشاط الطلبة لاستكمال مذكراتهم في جو يسوده التعاون فيما بينهم.

الجدول رقم 6:

يوضح توزيع افراد حسب متغير الحالة الاجتماعية		
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
84%	31	اعزب (ة)
16%	06	متزوج (ة)
0%	0	مطلق (ة)
0%	0	ارمل (ة)
100%	37	المجموع



التعليق:

لقد كشفت البيانات الاحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة العزاب جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 84% ونسبة المتزوجين جاءت في المرتبة الثانية حيث قدرت ب 16% أما بالنسبة لفئة المطلق (ة) والارمل (ة) فهي منعدمة أي ما يقدر ب 0%.

ويعود ذلك الى أن الطلبة العزاب لديهم حرية (ونظرا لصغر سنهم) بنسبة أكبر من المتزوج والمطلق وهذا لعدم ارتباطه بعدة مسؤوليات مفروضة على المتزوج.

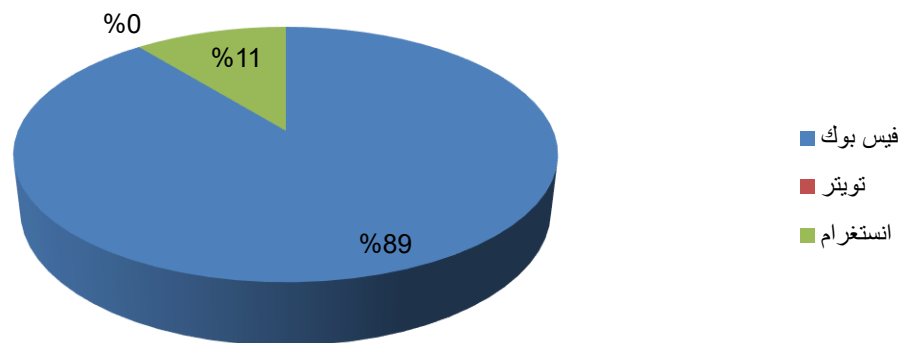
لذلك نجد أن لطلاب الاعزب فرصة اكبر لتقديم المساعدات المادية والمعنوية لحالات الفقراء والمحتاجين بالإضافة الى ان الطلبة العزاب يكونون متحررين ولديهم اوقات فراغ اكثر، وبهذا يسخر تلك الاوقات للأعمال التطوعية وهذا ما لاحظناه في عملية التبرع بالدم.

المحور الثاني: بيانات خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 07:

يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا		
النسبة المئوية%	التكرار	الفئات
89%	33	فيسبوك
0%	0	تويتر
11%	4	انستغرام
100%	37	المجموع

الشكل رقم (05): يبين أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا



التعليق:

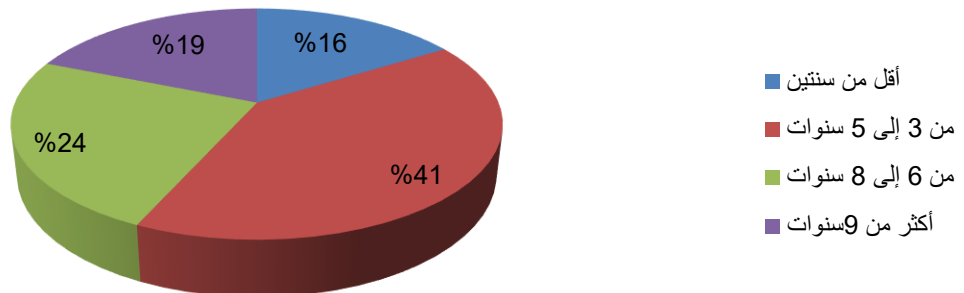
تشير بيانات الجدول رقم 7 تصدر موقع الفيسبوك نسبة 89% تليه موقع انستغرام بنسبة 11% أما بالنسبة لموقع تويتر فهو منعدم الاستخدام من قبل الطلبة.

ومن النتائج المتوصل إليها نرى أن الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، يستخدمون الفيس بوك لسهولة استخدامه واتاحته للجميع، مع توفير تغطية شاملة لتصفحته عبر الانترنت لأنه لا يقتصر على نوع واحد من المحتوى اي الخدمات بل يجمع ما بين الصور ومقاطع الفيديو والتعلقات، وبذلك يوفر فرص مختلفة للمبحوثين للمشاركة في العمل التطوعي ونشر الاعمال الخيرية عبر موقع الفيسبوك عن طريق تكوين مجموعات بينهم، وهذا ما يعزز العلاقات وتبادل الافكار والمعلومات فيما بينهم ونشرها لطلبة الجامعيين قصد التأثير فيهم لزيادة في هذه الاعمال وتوسيعها اكثر في الوسط الجامعي، وحتى خارج الجامعة ونشرها في المجتمع، فالفيسبوك يثمن العلاقات الاجتماعية بين الافراد ووسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية لدى الافراد والجماعات.

الجدول رقم 08:

يوضح سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية%	التكرار	الفئات
16%	06	أقل من سنتين
41%	15	من 3 إلى 5 سنوات
24%	09	من 6 إلى 8 سنوات
19%	07	أكثر من 9 سنوات
100%	37	المجموع

الشكل رقم (06): يبين سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

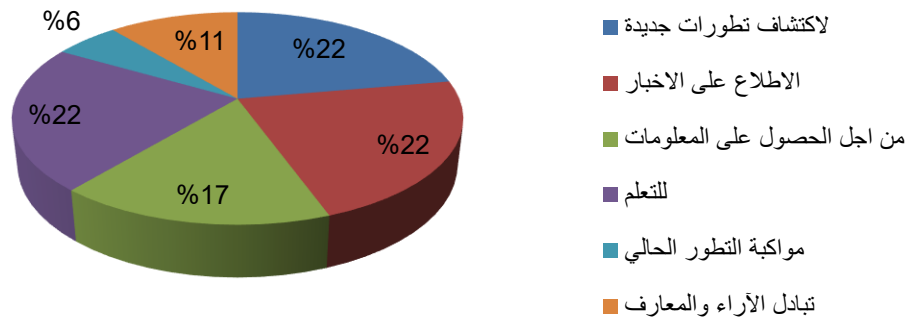
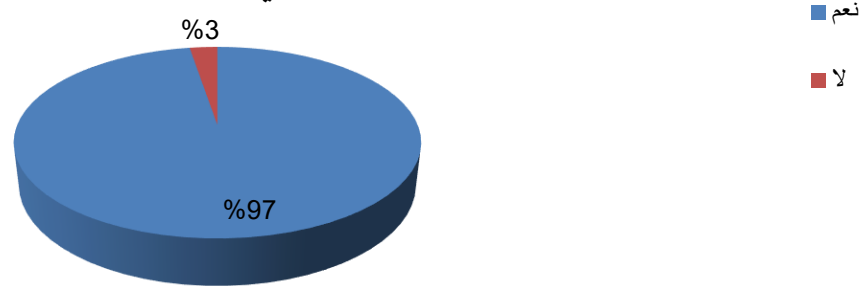
يتضح من خلال قراءة الجدول اعلاه ان المدة الاكبر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف افراد العينة هي من 03 الى 05 سنوات بنسبة 41%، ثم تليها المدة من 06 الى 08 سنوات بنسبة 24% ثم مدة اكثر من 09 سنوات بنسبة 19%، ثم تأتي في المرحلة الاخيرة مدة اقل من سنتين بنسبة 16%.

يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي من 03 الى 05 سنوات لاسيما دخول الجيل الثالث والرابع لمتعاملي الهاتف النقال عبر مختلف ولايات الوطن، كذلك تمكن وتحكم فئة الطلبة من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، بالإضافة إلى ميولاتهم لاستخدام هذه المواقع نظرا لما توفره من مزايا وقدرتها واشباع حاجاتهم، واستنادا لدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع، إن الاهتمام باستخدام هذه المواقع أنها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري لإشباع متطلباتهم في حياتهم اليومية اذ ان الطالب الجامعي عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي يتم ارضاء رغبته القيام بالعمل التطوعي فهي لبت حاجته.

الجدول رقم 09:

يوضح عضوية الطالب في مواقع التواصل الاجتماعي					
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات	النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
35%	13	لا	65%	24	نعم
6%	04	لاكتشاف تطورات جديدة	100%	37	المجموع
6%	04	الاطلاع على الاخبار			
4%	03	من اجل الحصول على المعلومات			
6%	04	للتعلم			
1%	01	مواكبة التطور الحالي			
3%	02	تبادل الآراء والمعارف			
35%	24	المجموع			

الشكل رقم (07): يبين عضوية الطالب في مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

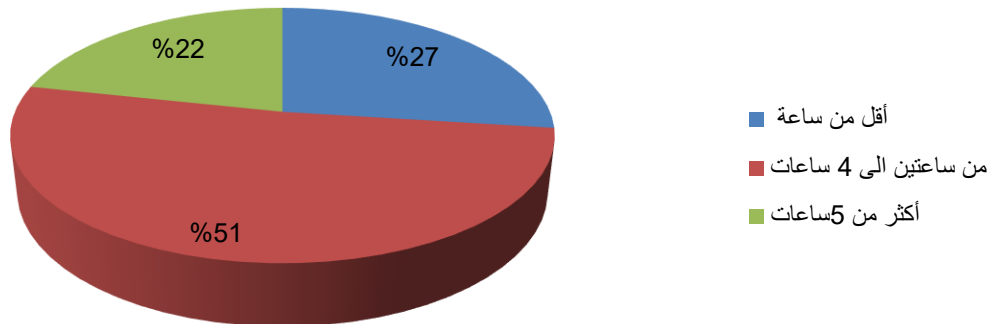
انطلاقاً من المعطيات الواردة في الجدول رقم 09 أن أغلبية المبحوثين أعضاء في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 65%، في حين قدروا الطلبة ليسوا أعضاء في مواقع التواصل الاجتماعي كانت نسبهم 35%.

وهذا لرغبة الطلبة في استكشاف تطورات جديدة خاصة في ظل سرعة التواصل مع الآخرين والاطلاع على مختلف الاخبار والمعلومات، كما يسعى الطالب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للتعلم كهدف أساسي في تبادل الآراء والمعارف، فهذه المواقع تتيح مجال واسع امام الافراد لتعبير عن افكاره ومشاركتها مع الآخرين وخاصة أن هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته ليتواصل مع الآخرين، ولا يمكن أن يعيش بعزلة عن أخيه الانسان وبهذا وبتكيفه مع محيطه الاجتماعي.

الجدول رقم 10:

يوضح عدد الساعات المقضية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية%	التكرار	الفئات
27%	10	أقل من ساعة
51%	19	من ساعتين الى 4 ساعات
22%	08	أكثر من 5 ساعات
100%	37	المجموع

الشكل رقم (08): يبين عدد الساعات المقضية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

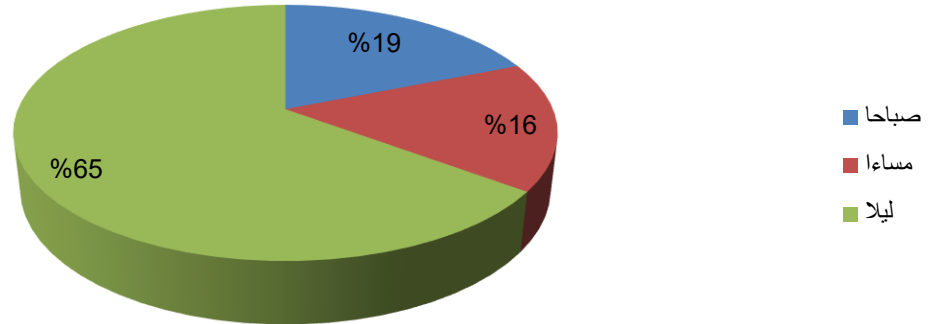
تشير النتائج الواردة في الجدول رقم 10 نجد اكبر نسبة قدرت بنسبة 51% يتصفحون من ساعتين إلى اربع ساعات، تليها نسبة 7% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة ثم تليها أقل نسبة والتي قدرت ب 22% مدة استخدام اكثر من 5ساعات.

يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين الى 4 ساعات كحد أقصى يمكن إرجاعه إلى رغبتهم في التعلم والدراسة عبر هذه المواقع وخاصة أن طلبة العلوم الاجتماعية بالطارف عملت على تفعيل موقع الفيس بوك خصوصا لنشر الدروس من المحاضرات وغيرها للطلبة، كما يمكن تفسيرها أيضا إلى رغبة الطلبة في الترفيه عن انفسهم من خلال استخدام هذه المواقع ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصل كعالم افتراضي معاكس للعالم الحقيقي، فالعالم الافتراضي يساعد الطلبة الجامعيين عن التعبير عن مشاعرهم وافكارهم بحرية اتجاه القضايا الاجتماعية.

الجدول رقم 11:

يوضح الفترة المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية%	التكرار	الفئات
19%	07	صباحا
16%	06	مساء
65%	24	ليلا
100%	37	المجموع

الشكل رقم (09): يبين الفترة المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

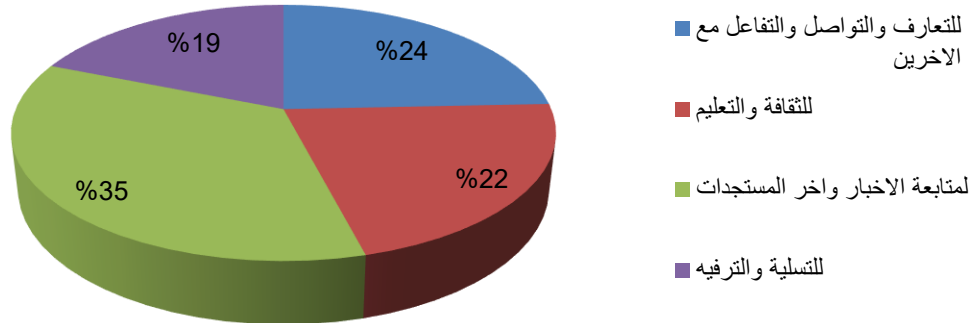
من خلال البيانات والمعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم 11 أن الفترات المفضلة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت ليلا في المرتبة الاولى ب 65%، بينما جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الثانية ب 19% تليها الفترة المسائية في المرتبة الاخيرة ب 16%.

أن استخدام نسبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية راجع لكونها الفترة التي يتفرغ فيها اغلبية الطلبة من انشغالاتهم اليومية في فترة راحة، والمناسبة لاستخدام هذه المواقع بكل تركيز والتواصل والتفاعل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية.

الجدول رقم 12:

يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
24%	09	للتعارف والتواصل والتفاعل مع الآخرين
22%	08	للتقافة والتعليم
35%	13	لمتابعة الاخبار واخر المستجدات
19%	07	للتسلية والترفيه
100%	37	المجموع

الشكل رقم (10): يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

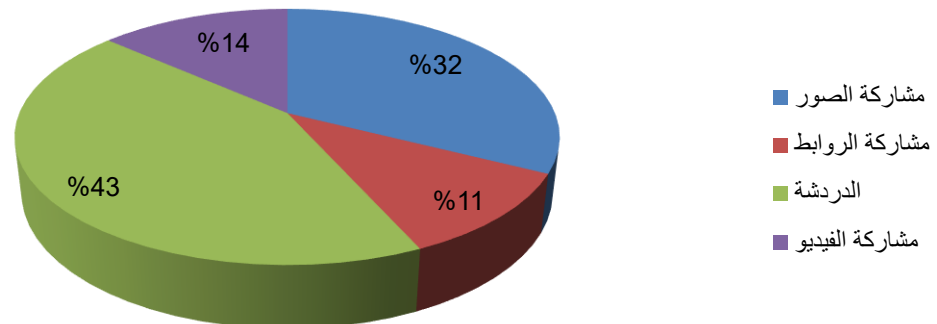
تبين المعطيات الكمية المتضمنة في الجدول رقم 12 والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الفئة الغالبة من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع متابعة الاخبار والاراء وآخر المستجدات بنسبة قدرت 35%، ثم تليها فئة الطلبة التي تستخدم هذه المواقع بدافع التعارف والتواصل والتفاعل مع الآخرين بنسبة 24%، وفي المرتبة ما قبل الاخيرة تأتي فئة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الثقافة والتعليم بنسبة 22%، واخيرا تأتي فئة الذين يستخدمون المواقع بدافع التسلية والترفيه 19%.

أن ارتفاع نسبة الطلبة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بدافع متابعة الاخبار وآخر المستجدات راجع لكون الطلبة يجدون في هذه المواقع السهولة والسرعة وفضاءات للتواصل فيما بينهم ومشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو لترفيهه والتسلية، وكذلك تبادل الافكار والتعبير عن آرائهم للاستفادة من بعضهم البعض، وكذلك الاطلاع على الاخبار واخر المستجدات الراهنة سواء كانت محلية أو عالمية فهي تبقى على اتصال دائم بكل ما يحدث حوله وفي العالم.

الجدول رقم 13:

يوضح الخدمات المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
32%	12	مشاركة الصور
11%	4	مشاركة الروابط
43%	16	الدردشة
14%	5	مشاركة الفيديو
100%	37	المجموع

الشكل رقم (11): يبين الخدمات المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

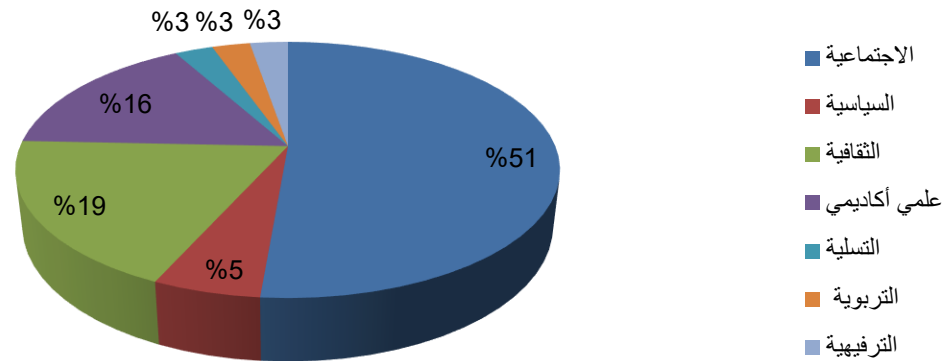
نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 ان معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الدردشة بنسبة 43%، ثم تليها خدمة مشاركة الصور في المرتبة الثانية بنسبة 32% ، وتليها نسبة مشاركة الفيديو بنسبة 14%، وفي الاخير بلغت نسبة مشاركة الروابط بنسبة 11%.

من بين الخدمات المفضلة لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة فانهم يفضلون عملية الدردشة فيما بينهم للتعبير عن آرائهم وانطباعاتهم في مختلف مجالات الحياة اليومية، فهذه الفضاءات تتيح لهم سرعة تبادل المعلومات حول القيام بمختلف الاعمال، ومن بينها العمل التطوعي الذي يساعد الانسان اخيه الانسان المحتاج ويسد حاجاته في حياته، وبما ان الطالب الجامعي فرد من افراد المجتمع فانه يؤثر بأفكاره ومعلوماته على الآخرين للقيام بهذه الاعمال بواسطة الدردشة، لأنه له درجة من الوعي ليفعل ويحفز افراد المجتمع بمساعدة الآخرين لتنمية المجتمع وازدهاره.

الجدول رقم 14:

يوضح اهم المواضيع التي تثير الاهتمام في مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية%	التكرار	الفئات
51%	19	الاجتماعية
5%	2	السياسية
19%	7	الثقافية
16%	6	علمي اكايمي
3%	1	التسلية
3%	1	التربوية
3%	1	الترفيهية
100%	37	المجموع

الشكل رقم (12): يبين اهم المواضيع التي تثير الاهتمام في مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول المعطيات الواردة في الجدول اعلاه أن المواضيع التي تثير الاهتمام في مواقع التواصل الاجتماعي هي اجتماعية بالدرجة الاولى إذ بلغت نسبتها 51% ، في حين بلغت نسبة الاهتمام بالمواضيع الثقافية بنسبة 19% ، بينما بلغ الاهتمام من الجانب العلمي الأكاديمي بنسبة 16% ثم تليها الاهتمام بالأمر السياسي حيث قدرت نسبتها 5% ثم تليها النسب المتساوية لكل من الاهتمام بمواضيع التسلية بنسبة 3% كذلك التربوية ب3% واخيرا الترفيهية 3%.

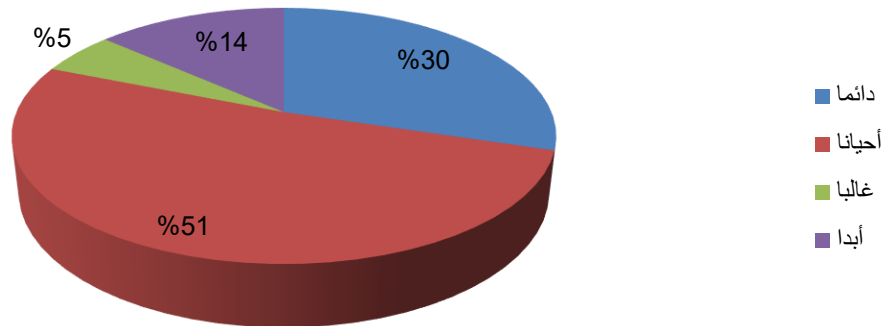
كشفت النتائج المتوصل إليها أن الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية تهتم بالمواضيع الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع التخصص يفرض نفسه، فتخصص علم الاجتماع يؤثر في الطلبة فتهمهم القضايا الاجتماعية وإن الإنسان بطبعه اجتماعي يتفاعل مع الآخرين، بالإضافة أن مواقع التواصل الاجتماعي تثنى العلاقات والارتباطات الاجتماعية، وتعزيز الاعمال الخيرية لمساعدة الفئات الهشة في المجتمع بما أنها عمل انساني وخيرا وبهذا ينمي الاخلاق الحميدة والذي يقوم بهذا العمل يثاب عليه وكذلك يزيد من المشاركة في الاعمال التطوعية.

المحور الثالث: بيانات خاصة بالعمل التطوعي

الجدول رقم 15:

يوضح أهمية العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات
30%	11	دائما
51%	19	أحيانا
5%	02	غالبا
14%	05	أبدا
100%	37	المجموع

الشكل رقم (13): يبين أهمية العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

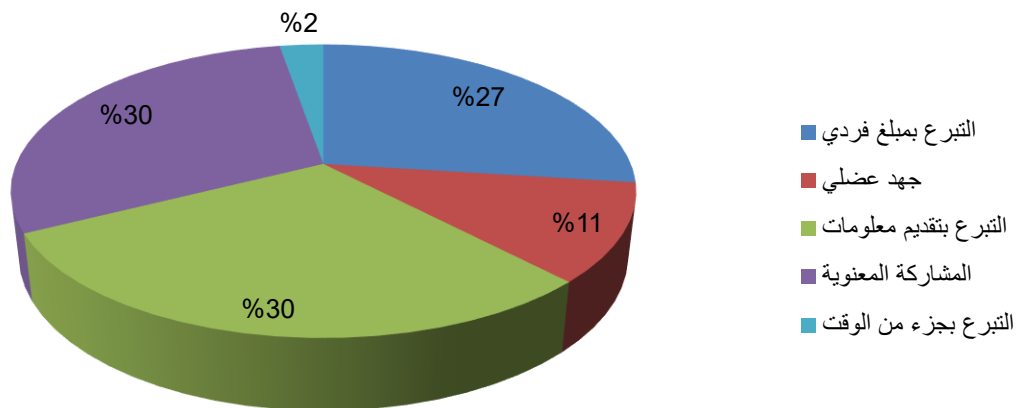
يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الطلبة الذين يبدون اهتمام بالعمل التطوعي أحيانا بلغت نسبتهم 51% تليها في المرتبة الثانية نسبة الطلبة الذين يبدون اهتمام دائما بالعمل التطوعي نسبة 30% ثم تأتي في المرحلة قبل الأخيرة نسبة 14% لا يعطون أهمية للعمل التطوعي، وجاءت في المرحلة الأخيرة نسبة 5% وتمثل الطلبة الذين غالبا ما يعطون أهمية للعمل التطوعي.

نلاحظ أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية يبدون اهتمام بالعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لرغبتهم في مساعدة الناس المحتاجة وتلبية متطلباتهم لتحسين أوضاعهم الاجتماعية عبر هذه المواقع تأتي المساعدة العاجلة وهذا يعود الى الفورية التي تتميز بها هذه المواقع.

الجدول رقم 16:

يوضح كيفية ممارسة العمل التطوعي		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
27%	10	التبرع بمبلغ فردي
11%	04	جهد عضلي
30%	11	التبرع بتقديم معلومات
29%	11	المشاركة المعنوية
3%	01	التبرع بجزء من الوقت
100%	37	المجموع

الشكل رقم (14): يبين كيفية ممارسة العمل التطوعي



التعليق:

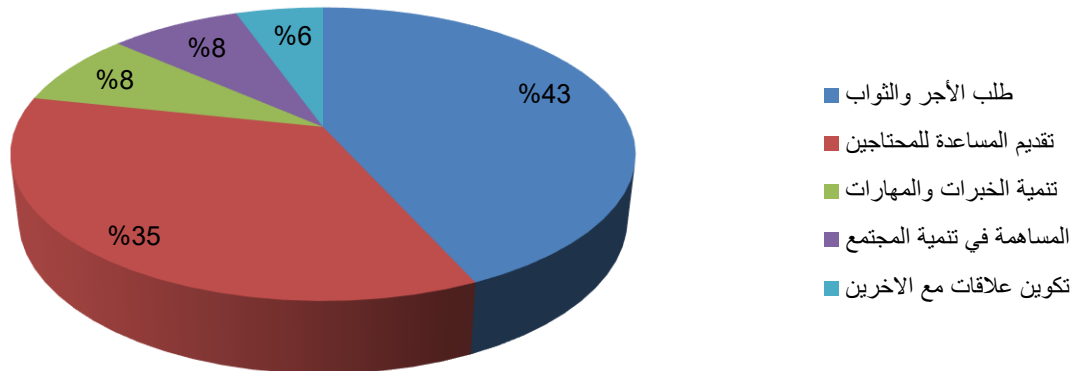
إذا تمعنا في الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يمارسون العمل التطوعي عن طريق التبرع بتقديم معلومات كأكبر نسبة حيث قدرت 30% ، ثم تأتي النسب المتقاربة لكل من المشاركة المعنوية ب 29% والتبرع بمبلغ فردي نسبة 27% ، ثم يأتي التبرع بجهد عضلي بنسبة 11% وفي الاخير التبرع بجزء من الوقت بنسبة 3%.

في ضوء هذه النتائج يتضح لنا أن ممارسة العمل التطوعي عند اغلبية المبحوثين هي التبرع بتقديم معلومات وهذا راجع الى ظروف الطالب كونه لا يزال يدرس لا يجد الوقت الكافي للمشاركة في الاعمال التطوعية فهو يكتفي بتقديم معلومات عن حالات المحتاجين والفقراء وايصال صوتهم للآخرين من أجل الحفاظ على استقرار المجتمع وازدهاره عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح له بالتعبير عن كل ما يدور حوله عن حالات الافراد التي تسعى الى طلب المساعدة.

الجدول رقم 17:

يوضح دوافع القيام بالعمل التطوعي		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
43%	16	طلب الاجر والثواب
35%	13	تقديم المساعدة للمحتاجين
8%	03	تنمية الخبرات والمهارات
8%	03	المساهمة في تنمية المجتمع
6%	02	تكوين علاقات مع الاخرين
100%	37	المجموع

الشكل رقم (15): يبين دوافع القيام بالعمل التطوعي



التعليق:

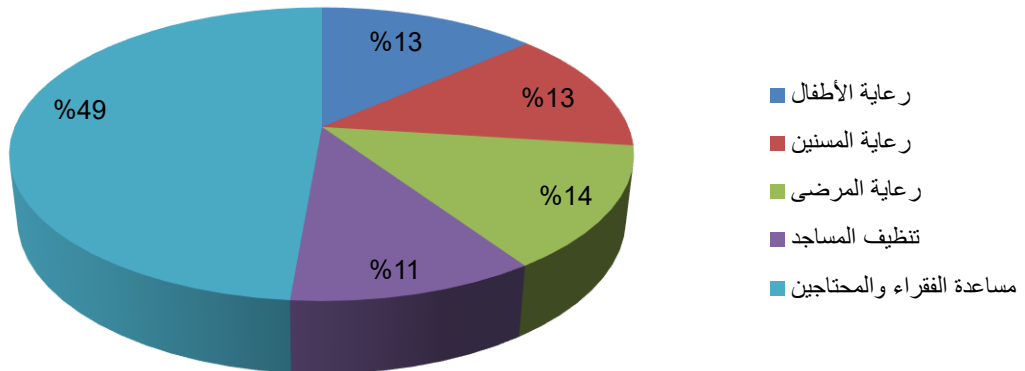
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 إن دوافع قيام الطلبة بالعمل التطوعي، حيث تمثلت أعلى نسبة في دافع طلب الاجر والثواب بنسبة 43%، يليها دافع تقديم المساعدة للآخرين بنسبة 35%، ثم يأتي دافع كل من تنمية الخبرات والمهارات والمساهمة في تنمية المجتمع بنسبة 8% ثم يأتي دافع تكوين علاقات مع الآخرين بنسبة 6%.

نلاحظ من خلال الدراسة الامبريقية أن أكبر دافع للقيام بالعمل التطوعي داخل كلية العلوم الاجتماعية والانسانية كان من أجل طلب الاجر والثواب، وهذا راجع إلى أن تعاليم الدين الاسلامي ترتبط بالمشاركة التطوعية بقيم التكافل والتضامن والتعاون على فعل الخير ومساعدة الآخرين على تلبية حاجياتهم وهذا لتحصيل الاجر والثواب.

الجدول رقم 18:

يوضح طبيعة الاعمال التطوعية		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
%13	05	رعاية الأطفال
%13	05	رعاية المسنين
%13	05	رعاية المرضى
%12	04	تنظيف المساجد
%49	18	مساعدة الفقراء والمحتاجين
%100	37	المجموع

الشكل رقم (16): يبين طبيعة الاعمال التطوعية



التعليق:

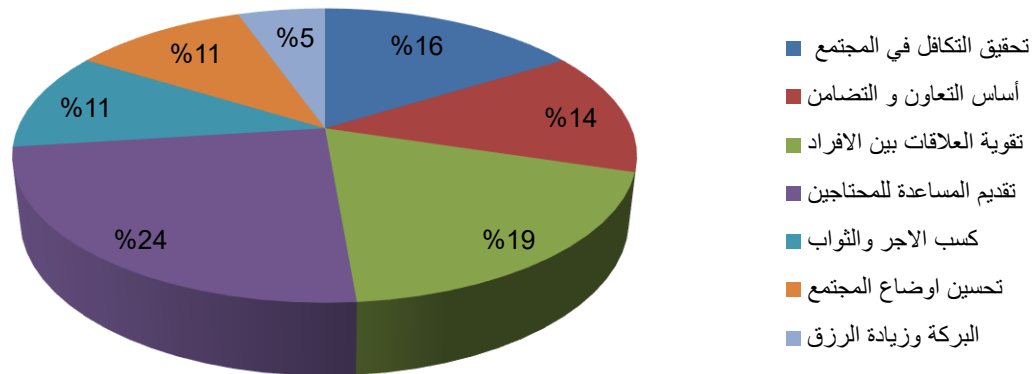
يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 18 الذي يمثل طبيعة الاعمال التطوعية، حيث اشاروا اغلب الطلبة الى مساعدة الفقراء والمحتاجين بنسبة 49%، أما رعاية الاطفال بلغت نسبتهم 13% ثم تأتي النسب المتساوية لكل من رعاية المسنين ورعاية المرضى بنسبة 13% لكل منهما ثم تأتي في المرحلة الاخيرة تنظيف المساجد بنسبة 12%.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعطون اهتمام كبير لمساعدة الفقراء والمحتاجين على اعتبار أن الطالب الجامعي ليست مهمته في استيعاب المعلومة فقط، فيجب أن يكون فاعلا في الجامعة، فقد تتعدد مهامه من مهام اكااديمية الى مهام اجتماعية كمساعدة المحتاجين والرفع من مستواهم المعيشي لتسهيل حياتهم.

الجدول رقم 19:

يوضح أن العمل ركيزة أساسية في المجتمع					
الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
لا	0	%0	نعم	37	%100
المجموع	37	%100	تحقيق التكافل في المجتمع	06	%16
			اساس التعاون والتضامن	05	%14
			تقوية العلاقات بين الافراد	07	%19
			تقديم المساعدة للمحتاجين	09	%24
			كسب الاجر والثواب	04	%11
			تحسين اوضاع المجتمع	04	%11
			البركة وزيادة الرزق	02	%5
			المجموع	37	%100

الشكل رقم (17): يبين أن العمل ركيزة أساسية في المجتمع



التعليق:

أشارت لنا المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بأن العمل التطوعي ركيزة أساسية لبناء المجتمع، فكانت الاجابة بالبديل نعم بنسبة 100%، أما الاجابة بلا فكانت نسبتها منعدمة أي 0%.

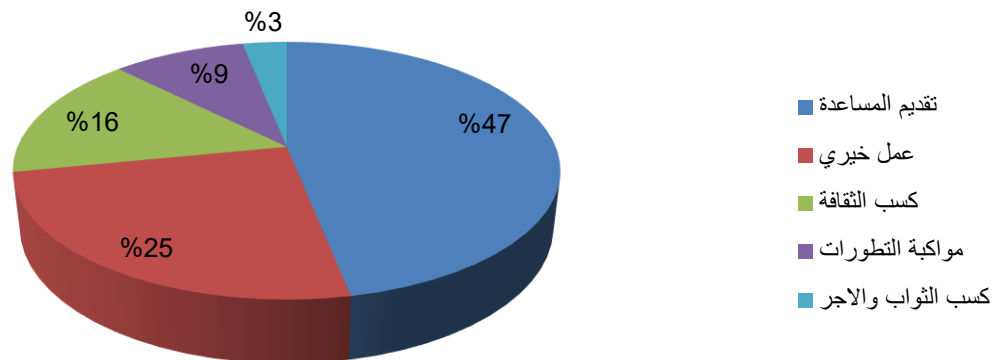
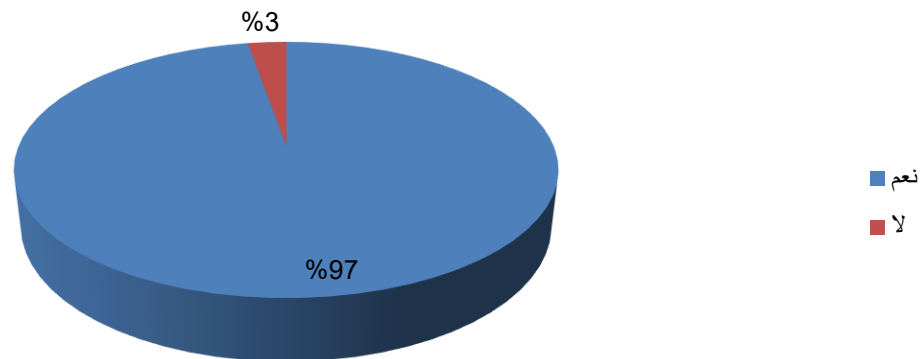
نستنتج من بيانات الجدول رقم 19 أن العمل التطوعي ركيزة اساسية لبناء المجتمع حسب طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية على إعتبار أن الطالب الجامعي يعبر عن رأيه وهو جزء فاعل في المجتمع، من أجل تحقيق التكافل وتعزيز العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد لأن العمل التطوعي رمزا من رموز تقدم المجتمعات خاصة أنه يعمل على تشجيع التعاون والتضامن بين الناس لأنه عمل انساني من أجل كسب الاجر والثواب وزيادة البركة.

المحور الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 20:

يوضح منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
النسبة المئوية		التكرار	الفئات		
14%		05	لا		
86%		32	نعم		
40%		15	تقديم المساعدة	المجموع	
21%		08	عمل خيري		
13%		05	كسب الثقافة		
9%		03	مواكبة التطورات		
3%		01	كسب الثواب والاجر		
86%		32	المجموع		

الشكل رقم (18): يبين منشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل



التعليق:

انطلاقاً من المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة 86%، في حين قدروا الطلبة الذي لا يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي كانت نسبتهم 14%.

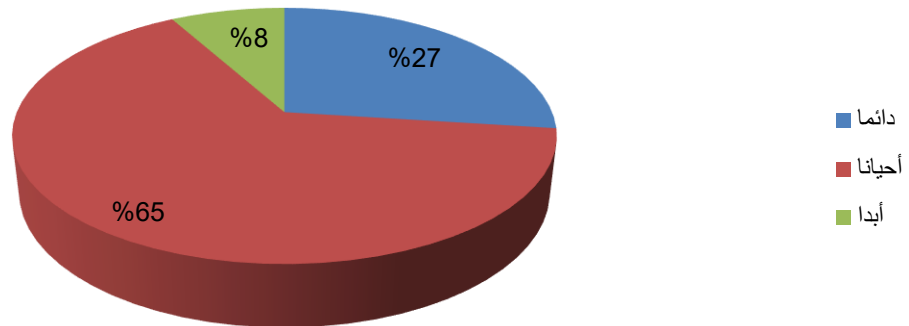
يمكن تفسير ما توصلنا إليه أن أغلبية المبحوثين يعطون اهتمام لمنشورات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع الى وعي الطالب الجامعي بضرورة العمل التطوعي ورغبته في تقديم

المساعدة والمشاركة في الاعمال الخيرية وهذا بطبيعة الحال من اجل كسب الاجر والثواب والتحفيف من حالات الفقراء والمعوزين.

الجدول رقم 21:

يوضح الدعوات الموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة التطوعية		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
27%	10	دائما
65%	24	أحيانا
8%	03	أبدا
100%	37	المجموع

الشكل رقم رقم (19): يبين الدعوات الموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة التطوعية



التعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 21 أن 65% من المبحوثين توجه لهم دعوات من قبل مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في العمل التطوعي أحيانا، أما باقي النسبة وزعت الاجابة بدائما ب 27%، وإبدا ب 8%.

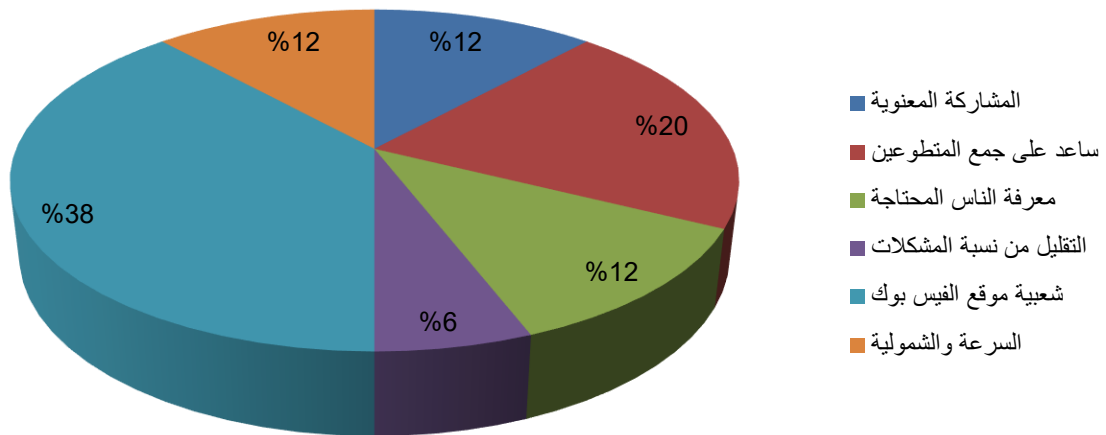
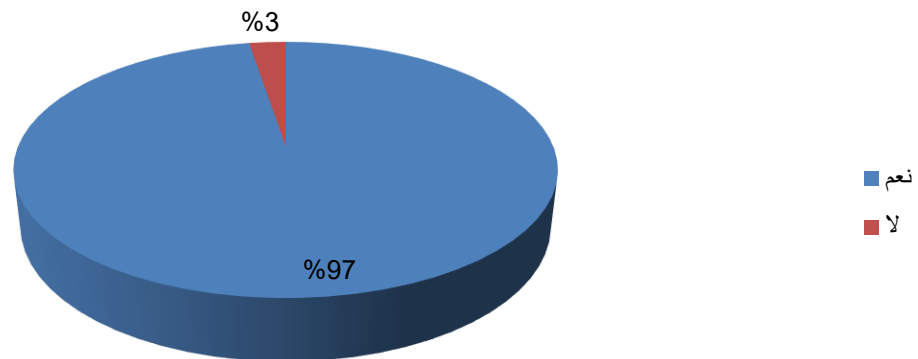
يمكن تفسير ما توصلنا إليه أن أغلبية المبحوثين توجه لهم دعوات من قبل مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة التطوعية الى ان الدعوات تشجع على القيام بالأعمال التطوعية، لأنها توضح بطريقة مجانية في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وهذا يسهل عملية التواصل عن طريق نشر مستجدات الاعمال التطوعية.

وهذا ما يؤدي إلى تثقيف الطالب الجامعي بمجال العمل التطوعي والمشاركة في مبادرات تطوعية عن الدعوات الموجهة.

الجدول رقم 22:

يوضح مساهمة الاعلان عن العمل التطوعي عبر الفيسبوك					
الفئات			التكرار	النسبة المئوية	
لا			03	%8	
نعم			34	%92	
المجموع			37	%100	
المشاركة المعنوية			04	%11	
ساعد على جمع المتطوعين			07	%19	
معرفة الناس المحتاجة			04	%11	
التقليل من نسبة المشكلات			02	%05	
شعبية موقع الفيس بوك			13	%35	
السرعة والشمولية			04	%11	
المجموع			34	%92	

الشكل رقم رقم (20): يبين مساهمة الاعلان عن العمل التطوعي عبر الفيس بوك



التعليق:

أوضحت البيانات الاحصائية الواردة في الجدول 22 لمساهمة الاعلان عن العمل التطوعي عبر الفيس بوك، وكانت البديل نعم بنسبة 92% ، وهي نسبة كبيرة ثم يليها البديل لا بنسبة 8%.

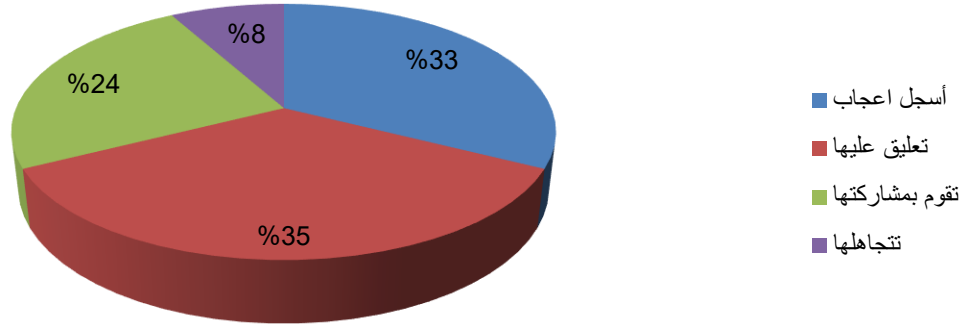
يمكن تفسير هذا إلى المشاركة المعنوية والفاعلة لجمع المتطوعين لإعانة الناس المحتاجة، وبطبيعة الحال هذا عبر الفيسبوك أكثر المواقع شعبية وايصالا لصوت المعوزين كحل لهذه المشكلات والتقليل منها، إضافة الى أنه يعمل على وضع اعلانات لحملات تطوعية تحت طلبة العلوم الاجتماعية والانسانية للقيام

بجملات تطوعية لتوضيح أي فئة تستحق الالتفاف حولها مد يد العون في الواقع، كذلك دور فعال في تكوين وبث روح التطوع وترسيخ ثقافة العمل التطوعي مما يكسبهم معاني ورموز وقيم تجعلهم ضمن مجال اجتماعي مستمر، وهذا أكدته نظرية التفاعلية الرمزية، أن المستخدمين لشبكة الانترنت وتفاعلهم قد يكسبهم قيم ورموز ذات طابع اجتماعي وكذا تفاعلهم مع بعضهم البعض.

الجدول رقم 23:

يوضح كيفية تفاعل الطلبة في موقع فيسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
33%	12	أسجل اعجاب
35%	13	تعليق عليها
24%	09	تقوم بمشاركتها
08%	03	تتجاهلها
100%	37	المجموع

الشكل رقم رقم (21): يبين كيفية تفاعل الطلبة في موقع فيس بوك



التعليق:

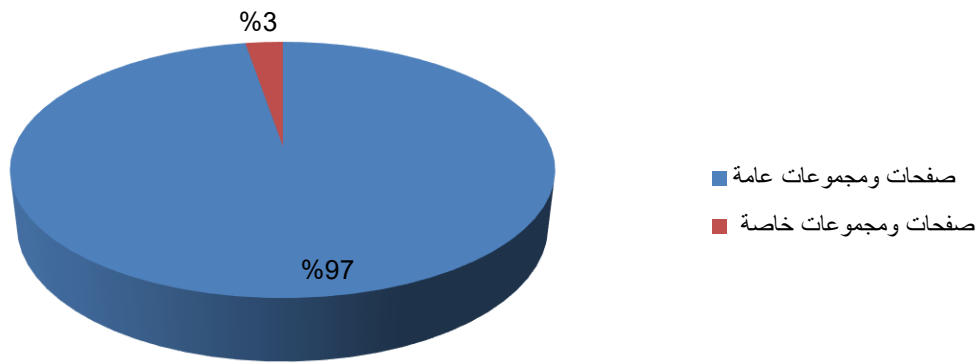
يتبين لنا من خلال المعلومات الواردة في لجدول رقم 23 أن معظم الطلبة يتفاعلون في موقع الفيسبوك عن طريق التعليق بنسبة 35%، ثم تأتي تسجيل إعجاب ب 33% ثم المشاركة بنسبة 24% ثم تأتي نسبة التجاهل في المرحلة الاخيرة بنسبة 8%.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ارتفاع نسبة التفاعل عن طريق التعليق عبر موقع فيسبوك إلى أن الطالب الجامعي له مستوى من الوعي الثقافي المتواضع يسمح له بالتعليق عن القضايا الموجودة عبر الفيسبوك على اختلاف أنواعها، والتعبير عن آرائه اتجاه ما ينشر في موقع الفيس بوك لتوسيع دائرة النقاش مع الآخرين لأنهم يتفاعلون وينشطون فيما بينهم وهذا ما تقوم عليه نظرية الاستخدامات والإشباع.

الجدول رقم 24:

يوضح الصفحات والمجموعات التي تضع منشورات عن العمل التطوعي		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
68%	25	صفحات ومجموعات عامة
32%	12	صفحات ومجموعات خاصة
100%	37	المجموع

شكل رقم رقم (22): يبين الصفحات والمجموعات التي تضع منشورات



التعليق:

بينت لنا المعطيات الواردة في الجدول اعلاه ان 68% من المبحوثين يقرون بأن الصفحات والمجموعات العامة تضع منشورات حول العمل التطوعي في حين اقرروا 32% من المبحوثين أن المنشورات توضح في الصفحات ومجموعات خاصة بالعمل التطوعي.

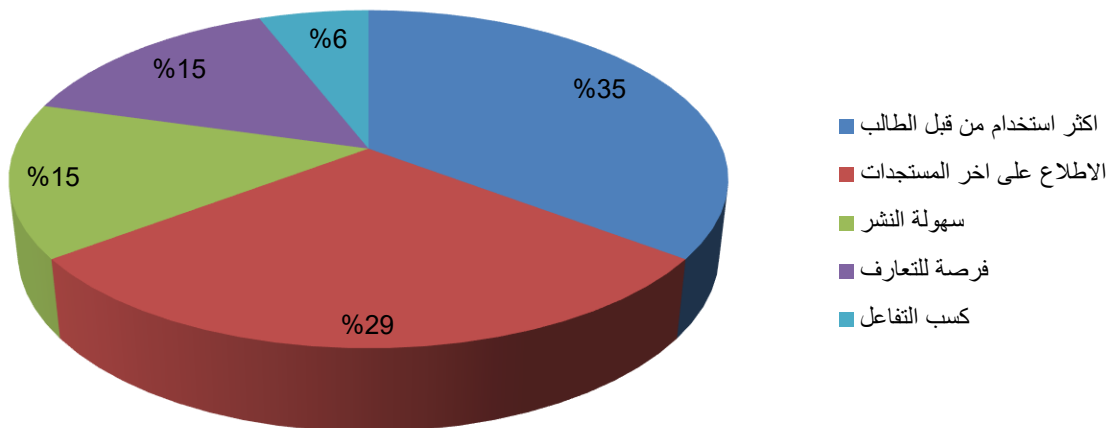
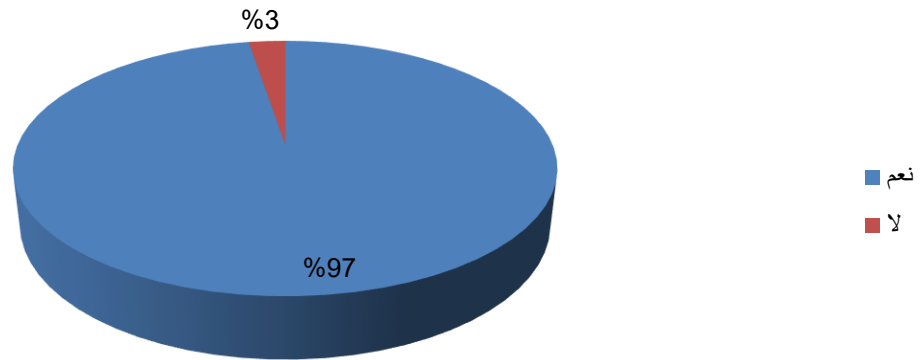
نلاحظ أن اغلبية المبحوثين اشاروا أن الصفحات والمجموعات العامة الاكثر نشرا لمنشورات العمل التطوعي، وهذا راجع الى أن أغلبهم يتصفحون ويشاركون في مجموعات عامة عبر موقع الفيسبوك الذي يسمح لهم بتكوين مجموعات تجمع لهم مختلف القضايا.

فعند وضع منشور في المجموعات العامة حول العمل التطوعي فإنه يلقى تفاعلا ومشاركة من قبل الطلبة نتيجة وعيهم ورغبتهم في المشاركة في الاعمال التطوعية.

الجدول رقم 25:

يوضح دور الفيسبوك في تحفيز الطالب على المشاركة التطوعية					
الفئات	التكرار	النسبة المئوية			
لا	03	%08			
نعم	34	%92	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المجموع	37	%100	أكثر استخدام من قبل الطالب	12	%32
			الاطلاع على اخر المستجدات	10	%27
			سهولة النشر	05	%14
			فرصة للتعارف	05	%14
			كسب التفاعل	02	%05
			المجموع	34	%92

الشكل رقم رقم (23): يبين دور الفيس بوك في تحفيز الطالب على المشاركة التطوعية



التعليق:

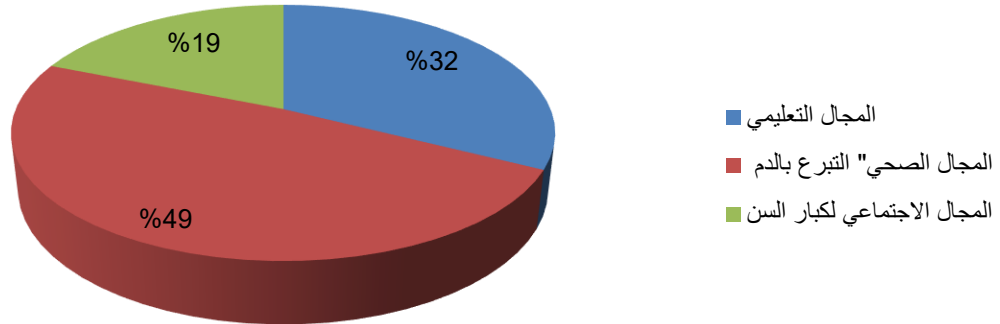
أوضحت المعطيات الواردة في الجدول رقم 25 الذي يوضح دور الفيسبوك في تحفيز الطالب على المشاركة التطوعية، حيث أن أغلبية الطلبة اجابوا بنعم بنسبة 92%، في حين الطلبة الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم 8%.

وعليه نستنتج من بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يرون أن الفيس بوك له دور في تحفيزهم في المشاركة التطوعية وهذا راجع إلى أن الفيس بوك له استخدام كبير من طرف الطلبة مما يمكنهم على الاطلاع على آخر المستجدات، إضافة إلى أنه يعمل على نشر مختلف الاعلانات والمواضيع التي تلقى تفاعلا وتجاوبا من طرف المستخدمين الآخرين لموقع الفيسبوك، كذلك مكنهم من نشر آرائهم حول مختلف القضايا التي تهمهم.

الجدول رقم 26:

يوضح أنواع المنشورات المصادفة على الفيس بوك		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المجال التعليمي	12	32%
المجال الصحي " التبرع بالدم "	18	49%
المجال الاجتماعي لكبار السن	07	19%
المجموع	37	100%

الشكل رقم رقم (24): يبين انواع المنشورات المصادفة على الفيس بوك



التعليق:

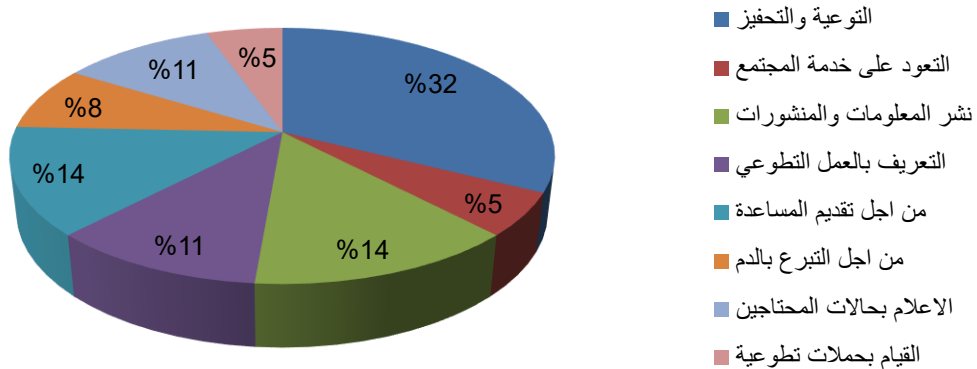
تكشف لنا المعطيات الواردة في الجدول رقم 26 أن أغلبية المبحوثين اقرؤا أن أنواع المنشورات التي تصادفهم في صفحات الفيسبوك كانت في المجال الصحي بنسبة 49% ثم تليها نسبة الذين اقرؤوا المجال التعليمي بلغت نسبتهم 32% وفي الاخير المجال الاجتماعي بنسبة 19%.

نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين أكثر تصادفا لمنشورات العمل التطوعي في المجال الصحي بالدرجة الاولى كالتبرع بالدم نظرا لما تحمله هذه العملية من قيم انسانية، كما أنها تعد من القضايا الحساسة في المجتمع التي ترتبط بالفرد.

الجدول رقم 27:

يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
32%	12	التوعية والتحفيز
06%	02	التعود على خدمة المجتمع
14%	05	نشر المعلومات والمنشورات
11%	04	التعريف بالعمل التطوعي
14%	05	من اجل تقديم المساعدة
09%	03	من اجل التبرع بالدم
11%	04	الاعلام بحالات المحتاجين
06%	02	القيام بحملات تطوعية
100%	37	المجموع

الشكل رقم (25): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي



التعليق:

من خلال تطرقنا إلى المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول أعلاه مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي حيث نلاحظ أن أكبر نسبة أنها ساهمت في التوعية والتحفيز ب 32% ثم تأتي نشر المعلومات والمنشورات وتقديم المساعدة بنسبة 14%، ثم يأتي الاعلام بحالات المحتاجين والتعريف بالعمل التطوعي بنسبة 11% لكل منهما، ثم تأتي التبرع بالدم بنسبة 9% ثم تأتي النسب المتساوية لكل من القيام بحملات تطوعية بنسبة 6% وكذلك التعود على خدمة المجتمع بنسبة 6%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي من خلال التوعية والتحفيز، وهذا يعود الى ما تتميز به هذه المواقع من خلال نقل المعلومات ونشرها وتداولها بين الافراد، كذلك من خلال نقل الحقائق عن حالات الفقراء والمحتاجين.

المبحث الثاني: النتائج الفرعية والعامة للدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة والتزاماً بحدودها وبعد جمع البيانات وتبويبها وتفرغها توصلنا إلى النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية التالية:

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

بالنسبة للسؤال الفرعي الأول الذي طرحته للدراسة هو:

- كيف يساهم الفيسبوك في إبراز العمل التطوعي بين طلبة جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف؟
فقد توصلت دراستنا بخصوص ذلك الى:

1- أكدت الدراسة الميدانية أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحاً من قبل الطالب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هو موقع الفيسبوك بنسبة 89% لسهولة استخدامه وذلك حسب الجدول رقم (7).

2- كما نجد أن معظم المبحوثين بنسبة 92% أن موقع الفيسبوك يساعدهم على التعرف على الفئات الهشة في المجتمع من اجل تقديم المساعدة، حسب الجدول رقم (22).

3- كذلك حسب تصريح الطالب الجامعي مستوى ماستر 2 في دليل المقابلة يوم 2022/02/02 الذي صرح بان الفيس بوك يعد محفز للعمل التطوعي من خلال الصفحات والمنشورات الخاصة بالعمل التطوعي.

كما توصلنا الى نتيجة فرعية مهمة وهي:

- أن الفيسبوك يساهم في إبراز العمل التطوعي بين طلبة جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف- وبالأخص كلية العلوم الاجتماعية والانسانية أي ما يعادل 92% باعتباره وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي، كما أنه يعمل على عرض مساعدات تحتاج مبادرات تطوعية، كما يمكنهم أيضا على الاطلاع على اخر المستجدات والتعرف على مختلف القضايا المجتمعية لكسب التفاعل، وذلك حسب الجدول رقم (25).

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

- هل يزيد التفاعل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من رغبة الطالب الجامعي في ممارسة العمل التطوعي؟

فقد توصلت دراستنا بخصوص ذلك الى:

1- من خلال تحليل البيانات نجد أن أغلبية المبحوثين يتابعون كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر حسابهم في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة لنشر 86% مستجدات الاعمال التطوعية، حسب الجدول رقم (20).

2- تبين كذلك نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين اي نسبة 51% يقرون اهتمامهم بالمواضيع الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3- كما استنتجنا أيضا أن أهم دافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية هو متابعة الاخبار واخر المستجدات بنسبة 35%، حسب الجدول رقم (12).

ما توصلنا الى نتيجة فرعية مهمة وهي:

أن تفاعل الطلبة الجامعيين عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من رغبتهم في ممارسة العمل التطوعي اي نسبة 68% اكدوا أن الصفحات العامة بالعمل التطوعي وفرت لهم الكفاية لمساعدة

الاخرين ونستنتج أن التفاعل بين المتصفحين في هذه الصفحات يؤدي الى تحقيق الكفاية لمساعدة الفئات في شتى الميادين سواء كانت مادية او معنوية وذلك حسب نتائج الجدول رقم (24).

وبالتالي يمكن القول أن الطالب الجامعي يتفاعل عن طريق صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك من خلال متابعتهم لمنشورات العمل التطوعي وذلك حسب الجدول رقم (26).

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:

- ماهي المشاركات التطوعية التي يقوم بها الطالب الجامعي في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟.

1- أشارت المعطيات أن 30% من المبحوثين يشاركون في العمل التطوعي عن طريق التبرع بتقديم معلومات حسب الجدول رقم (14).

2- كما أكدوا 65% من المبحوثين توجه لهم دعوات من بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في العمل التطوعي، التي وفرت لهم الكفاية لمساعدة الاخرين حسب الجدول رقم (21).

3- كذلك حسب تصريح الطالب الجامعي مستوى سنة ثالثة ليسانس في دليل المقابلة يوم 2022/02/02 الذي صرح انه يمارس العمل التطوعي عن طريق التبرع بمبلغ فردي والتبرع بتقديم

معلومات لمساندة ظروف المحتاجين.

كما توصلنا الى نتيجة فرعية مهمة وهي:

اشارت المعطيات أن أغلبية المبحوثين أي ما يعادل 49% استنادا للجدول رقم (18)، اقروا مشاركتهم في الاعمال التطوعية المتمثلة في مساعدة الفقراء والمحتاجين ويعود ذلك إلى تفضيلهم لها لأنها الفئة الأكثر تضررا. إضافة الى تقديم معلومات عنهم وايصال صوتهم للآخرين بدافع طلب الاجر والثواب حسب الجدول رقم (17).

فالتالي تمثلت طبيعة المشاركة التطوعية في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في مساعدة الفقراء والمحتاجين.

الاستنتاج العام:

بعد عرضنا لنتائج الدراسة التي توصلنا إليها سنقوم بالإجابة عن التساؤل الذي تمحورت حوله الدراسة والمتعلق ب:

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي؟ وبناءا على ما سبق يمكن القول أن لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك دور كبير وفعال في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي من خلال التوعية والتحفيز، عن طريق دعوة الطالب الجامعي للمشاركة في الاعمال التطوعية والتعريف بالنشاطات الخيرية والقيام بحملات تطوعية، وبذلك تجذب أكثر عدد من المتطوعين في وقت قصير، وبذلك تساهم في خلق روح العمل الجماعي وتشجيع العمل التطوعي في صفوف الطلبة الجامعيين.

كذلك ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلبة الجامعيين بأهمية العمل التطوعي ودوره في بناء وتقدم المجتمعات نظرا لما يحمله من قيم ومبادئ انسانية.

خلاصة الفصل

من الضروري الانتقال من الكم الى کیف أي ترجمة المعلومات کیفیة الى أعداد ونسب توضح المعلومات بشكل أكثر دقة موضوعیة، فمن خلال هذا الفصل تم معالجة البيانات المتحصل علیها وعرض الجداول وتحلیل البيانات من خلال الدراسة الميدانیة، التي أجريناها بكلیة العلوم الاجتماعیة والانسانیة من خلال شرح مفصل لكل أسئلة الاستمارة مختبرین فیها اسئلة الاشكالیة الفرعیة وصياغة النتائج العامة، وذلك بإعطاء نظرة اكبر وضوحا والمام بموضوع الدراسة..، وتهدف الى الوصول الى نتائج العلمیة والتي تكون بالاجابة على الأسئلة الفرعیة والسؤال الرئيسي الذي طرح فی بداية الدراسة.

خاتمة

خلاصة القول لهذا الموضوع يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد عاملا ومساعدًا في نشر مختلف الأعمال الخيرية بشكل سريع بين أفراد المجتمع بشتى الطرق.

كما لها دورا فعالا في المجتمع من خلال استغلالها في خدمة وتعزيز التعاون أما فعل الخير والتوجه نحو العمل التطوعي، والمساهمة في توعية بأهمية هذه المواقع من خلال دعوة الطالب الجامعي إلى المشاركة في العمل التطوعي وبذلك تجذب أكبر عدد من المتطوعين، إضافة إلى سرعة الاستجابة وبذلك تساهم في خلق روح العمل الجماعي وزرع القيم والمبادئ الإسلامية وتشجيع العمل التطوعي في صفوف الطلبة، وكذلك الاستفادة منها في نقل العمل التطوعي بين العالم الافتراضي والواقعي وذلك عن طريق الحملات التطوعية وتطبيقها على أرض الواقع.

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث العلمي المتواصلة لاستكشاف العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي، ومن شأنها أن تفتح المجال أمام باحثين آخرين للتعمق أكثر للموضوع والبحث في زوايا وجوانب أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب:

- (1) إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (2) ابن منظور: لسان العرب، ط1، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
- (3) أحمد إبراهيم حمزة: العمل الاجتماعي التطوعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- (4) السيد علي شتا: نظرية علم الاجتماع، د، ط، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2004 .
- (5) بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010.
- (6) ج ديوان الابن: جهود العمل التطوعي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، القاهرة، 2001 .
- (7) حامد عباس مخيف المعموري، عارف إبراهيم الحقاقي: مناهج في البحث العلمي، د.ط، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- (8) حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (9) حسيني محمد نصر: من المطبعة الى الفيس بوك مدخل في الاتصال الجماهيري، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، لبنان، 2016.
- (1) خالد جمال عبده: الاعلام البديل عن الانترنت، فلسفة جديدة في الاعلام والاتصال، ط1، المكتب العربي للمعارف للنشر، مصر، 2016 .
- (10) خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفاس، عمان، 2013.
- (11) سلمان بكر بن کران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، 2015 .

- (12) صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2003.
- (13) عامر ابراهيم فنديجي: الاعلام الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015 . غالب كاظم جياذ الدعوى: الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة، ووسائل متعددة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان ، 2017 .
- (14) عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- (15) عبد العظيم كامل الجميلي، ثناء اسماعيل العاني: الاعلام الجديد واشكاليات التواصل الرقمي، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، 2016.
- (16) عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع ج2، د، ط، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- (17) علي خليل: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الاردن، 2014 .
- (18) فاير الناظور: التحفيز ومهارات تطوير الذات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- (19) محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- (20) مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009 . يوسف عبد علي حسين، حنين حاتم عبد الله: الاعلام الالكتروني، دار مجلة للنشر والتوزيع، 2016.
- (21) معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، د.ط، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- (22) منال هلال مزاهرة: نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

- (23) ياسر نعيم عبد الله: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعات الفلسطينية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- (24) يوسف لازم كماش: البحث العلمي مناهجه -أقسامه- أساليبه الإحصائية -دليل في اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط1، دار دجلة ، عمان، 2016.

❖ المجالات الالكترونية

- (1) الجموعي مومن بكوش، احمد جلول: التفاعل الاجتماعي ومختلف صورهِ - مدخل نظري-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13/2021، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح
- (2) حاج كولة عنية: التحرش الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة برج بوعرييج- الجزائر-، مجلة العلوم الانسان، مجلد 20، العدد2، تاريخ النشر 2020/12/31.

❖ المذكرات الورقية والالكترونية :

- (1) زوبير زرزايحي: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بجامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار- عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2020-2021.

- (2) زياني بلال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع والاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2016-2017

<https://dspace.univ-adrar.edu.dz> 19:40 ، 28/02/2022

(3) سمية بو عسيلة ، وردة بلجودي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة الالكترونية، جامعة الصيق بن يحيى -جيجل-، 2020/2019.

(4) ليندة بوكربوب، مبارك عميرة: الفايبروك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى -تاسوست جيجل، 2020/2019.

(5) محمد ابراهيم محمد ابو عليان: العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور اسلامي، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.

<http://iugspace.iugaza.edu.ps> 18:06 22-02-29

(6) مقدم زينب: العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم راس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر 2020-2019.

(7) منتهى الكيلاني: دور الفيس بوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، 2019 .
<https://Meu.edu.jo> 16:03، 09/03/2022

(8) هند حسين محمد حريري: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اصول التربية، جامعة جدة، كلية التربية، قسم اصول التربية، 2018،

<httpS://jSrep.journalS.ekb.eg> 11/03/2022 على الساعة 15:42.

15:42

(9) وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها(الفيس بوك والتويتر)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، 2012-2013. <httpS://WWW.UOP.edu.jo>
10-03-2022 على الساعة 12:33.

❖ مواقع إلكترونية:

(1) ابراهيم العبيدي: سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، <https://maWdoo3.Com>
26/03/2022-13:28

(2) حمزة اسماعيل ابوشنب: مقال بعنوان- تقيات التواصل الاجتماعي...الاستخدامات والمميزات <http://www.alukah.net> 26/03/2022-13:58.

(3) علم اجتماع التنظيم والعمل ، جامعة ادرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017، <https://dSpace.Univ.Adrav.Edu.dZ> ،
10/03/2022 ، على الساعة 14:30.

الملاحق

الملحق الأول دليل المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم اجتماع الاتصال

استمارة حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل

التطوعي - الفيسبوك - نموذجاً

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - قسم علم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال

دليل مقابلة

تحت إشراف الدكتورة:

د/ بن وهيبة نور

من إعداد الطالبتين:

• صورية تومي

• بحري مفيدة

السنة الجامعية: 2021-2022.

الرقم	تاريخ المقابلة	الجهة المعينة	طبيعة السؤال	الإجابة
01	2022/02/02	طالب جامعي مستوى ماستر 2	الفيسبوك كمحفز للعمل التطوعي	من خلال الصفحات والمنشورات والمجموعات الخاصة بالعمل التطوعي
02	2022/02/02	طالب جامعي مستوى سنة ثالثة ليسانس	العمل التطوعي وممارسته لدى الطالب الجامعي	من خلال التبرع بمبلغ فردي والجهد العضلي. كذلك التبرع بتقديم المعلومات والمشاركة المعنوية لمساندتهم في ظروفه
03	2022/02/03	طالب جامعي مستوى سنة أولى	تفعيل العمل التطوعي من خلال التضامن الاجتماعي	التضامن والتعاون بين الطلبة لنشر العمل التطوعي وتعزيزه وتبيان أبعاده الإنسانية في المجتمع.
04	2022/02/03	طالب جامعي مستوى ماستر 1	المنشورات المصادفة عبر الفيسبوك في مجال العمل التطوعي	تكون منشورات متنوعة في مختلف المجالات المجال الصحي، التبرع بالدم والتوعية الصحية، المجال الاجتماعي لكبار السن والايتام، المجال البيئي تنظيف الاماكن من مختلف النفايات.

المصدر : دليل المقابلة

الملحق الثاني تعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية
والانسانية

عدد الأساتذة	عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022		
39	عدد الطلبة الدكتوراه	عدد طلبة الماستر	عدد طلبة الليسانس
	18	321	584

المصدر: ملحق خاص بالتعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

الملحق الثالث الاستثمار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم اجتماع الاتصال

استمارة حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل

التطوعي -الفيسبوك- نموذجاً

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- قسم علم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال

تحت اشراف الدكتور:

د/ بن وهيبة نورة

من إعداد الطالبتين:

- تومي صورية
- بحري مفيدة

ملاحظة:

المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا يسمح باستعمالها خارج إطار البحث، فالرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

السنة الجامعة: 2021-2022.

المحور الاول: البيانات الاولية:

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. السن:
- اقل من 20 سنة ☐ من 20 الى 24 سنة ☐
- من 25 الى 28 سنة ☐ اكثر من 29 سنة ☐
3. المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. الحالة الاجتماعية:
- اعزب/عزباء ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐
- ارمل(ة) ☐

المحور الثاني: بيانات خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي

5. ما هي اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تراها اكثر تصفحا؟
- فيس بوك ☐ تويتر ☐ انستغرام ☐
6. منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
- اقل من سنتين ☐ من 03 سنوات الى 05 سنوات ☐
- من 06 سنوات الى 08 سنوات ☐ اكثر من 9 سنوات ☐
7. هل انت عضو في احدى مواقع التواصل الاجتماعي
- نعم ☐ لا ☐
- في حالة الاجابة بنعم: لماذا ؟
8. ما هي عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- اقل من ساعة ☐ من ساعتين الى 4 ساعات ☐

اكتر من 5 ساعات ☐

9. ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

10. ما هي دوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

للتعارف والتواصل والتفاعل مع الآخرين ☐

للتقافة والتعليم ☐

لمتابعة الاخبار واخر المستجدات ☐

للتسلية والترفيه ☐

11. ما هي الخدمات المفضلة لديك من خدمة هذه المواقع؟

مشاركة الصور ☐ مشاركة الروابط ☐ الدردشة ☐

مشاركة الفيديو ☐

12. ما هي اهم المواضيع التي تثير اهتمامك في مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

الاجتماعية ☐ السياسية ☐ الثقافية ☐

علمي/ اكايمي ☐

اخرى تذكر

المحور الثالث: بيانات خاصة بالعمل التطوعي

13. هل تولي اهمية للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائما ☐ احيانا ☐ غالبا ☐

لا ابدا ☐

14. كيف تكون ممارستك للعمل التطوعي؟

- | | |
|--|--|
| ☐ جهد عضلي | ☐ التبرع بمبلغ فردي |
| ☐ المشاركة المعنوية | ☐ التبرع بتقديم معلومات |
| | ☐ التبرع بجزء من الوقت |

15. ما هي دوافع قيامك بالعمل التطوعي؟

- ☐ طلب الاجر والثواب
- ☐ تقديم المساعدة للآخرين
- ☐ تنمية الخبرات والمهارات
- ☐ المساهمة في تنمية المجتمع
- ☐ تكوين علاقات مع الآخرين

16. ما هي طبيعة الاعمال التطوعية التي قمت بها ؟

- | | |
|--|--|
| ☐ رعاية المسنين | ☐ رعاية الاطفال |
| ☐ تنظيف المساجد | ☐ رعاية المرضى |
| | ☐ مساعدة الفقراء والمحتاجين |

17. هل ترى ان العمل التطوعي ركيزة اساسية لبناء المجتمع ؟

- ☐ نعم ☐ لا

حالة الاجابة بنعم: اشرح

.....

المحور الرابع مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي؟

18. هل تتابع كل ما ينشر عن العمل التطوعي عبر حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

☐ لا

☐ نعم

في حالة الاجابة بنعم لماذا؟

.....

19. هل توجه لك دعوات من بعض صفحات التواصل الاجتماعي للمشاركة في العمل

التطوعي؟

☐ ابدا

☐ احيانا

☐ دائما

20. في اعتقادك هل يساهم الاعلان عن العمل التطوعي على الفيس بوك في مساعدة الفئات

الهشة في المجتمع

☐ لا

☐ نعم

في حالة الاجابة علل

21. كيف تتفاعل مع الاعمال التطوعية المنشورة من قبل الطالبة الجامعيين على موقع الفيس

بوك؟

☐ تقوم بمشاركتها

☐ تعلق عليها

☐ تسجل اعجاب

☐ تتجاهلها

22. ما نوع الصفحات او المجموعات التي تضع منشورات حول العمل التطوعي؟

☐

صفحات ومجموعات عامة

☐

صفحات ومجموعات خاصة بالعمل التطوعي

23. هل ترى ان لموقع الفيس بوك دور كبير في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في

العمل التطوعي؟

☐ لا

☐ نعم

في حالة الاجابة بنعم لماذا؟

.....

24. ماهي انواع المنشورات التي تصادفها عبر الفيس بوك في مجال العمل التطوعي؟

المجال التعليمي

المجال الصحي التبرع بالدم

المجال الاجتماعي لكبار السن

25. كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي؟

.....

.....

الملحق الثالث الهيكل التنظيمي للكلية

عميد الكلية

